

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استخدامات التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع

دراسة مقارنة بين المؤسسة الحكومية دار الطباعة بالجزائر والمؤسسة الخاصة

دار فنون الطباعة بالجنوب. - ورقة-.

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

لبنى سويقات

إعداد الطالبة:

فاطمة بوحادة

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
عزوز النش	غرداية	رئيسا
لبنى سويقات	ورقلة	مشرفا ومقررا
نسبية فريجات	غرداية	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 1438-1439هـ/2017-2018 م

شكر وعرفان

أشكر الله ونحمده كثيرا الذي أعاننا بالعلم

وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأنعم علينا بإتمام هذا العمل

آملين أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

وأتوجه بأرق عبارات الشكر والإمتنان والإشادة

إلى أستاذتي الفاضلة **سويقات لبنى**

التي مهما أثبتت لن أوفي حقها.....

كما أشكر الطاقم الإداري لكل من مؤسسة

شركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة

ومؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب.

وأشكر كل من ساعدني في إنجاز مذكرتي

من قريب وبعيد ولو بكلمة أو دعاء.

فاطنة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح جدتي الطاهرة رحمها الله
إلى من أعطتني الحب والحنان، وعلمتني العطاء والتسامح، إلى التي حملتني
وهنا على وهن، وراحتني أخطو الخطوات الأولى في حياتي وراحتني أكبر أمام أعينها،
أمي الحبيبة أطل الله في عمرها.

إلى الذي تعلمت منه كيف تكون الحياة، وتعب من أجلي، إلى من كان ولا زال
سندا لي في الحياة **أبي العزيز** أطل الله في عمره ومنحه الصحة والعافية.
إلى الذين وقفوا بجانبني وكانوا بمثابة سند لي ودعوا الله لي أن يوفقني
في هذا العمل إلى أجل هدية أهدتني إياها أمي، أخواتي كل واحدة باسمها.
إلى أخوتي الذي كنا سندا لي في جميع مجالات الحياة أطل الله في عمرهما
ووفقهما الله لكل خير.

إلى أعمامي وأخوالي، بنات العم والخال.
إلى زوجة أخي وأزواج أخواتي، أبناء وبنات أخوتي.
إلى أمين البراءة. **عفراء (لينة) محمد عبد السلام، محمد طه الأمين، محمد معاذ،
محمد عبد العزيز، عائشة براءة، رتاج، حنين رعد، فرح.** حفظهم الله من كل سوء.
إلى أستاذة شعبة علوم الإعلام والاتصال.

ولن أنسى صديقاتي وزميلاتي وزملائي في العمل والدراسة خاصة صديقاتي
في الدفعة.

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

فاطمة

ملخص باللغة العربية:

تتعلق الدراسة من إشكالية مفادها ما مدى استخدامات التكنولوجيا الحديثة في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع من خلال مطبعتي الدراسة؟ وهل يوجد اختلاف في استخدام هذه التكنولوجيا؟ وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة خطوات ومراحل الإخراج الصحفي ومعرفة مدى استخدام المطابع الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة في العملية الإخراجية. إضافة إلى الإطلاع على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية الطباعية.

واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، إضافة إلى المنهج المقارن وذلك من خلال المقارنة بين المطابع الحكومية والخاصة، واستخدمت أداة الملاحظة وبدون المشاركة وذلك من خلال الإطلاع على مختلف وسائل الإعلام المطبوع التي يتم طبعتها ومن خلال التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإخراجية، إضافة إلى المقابلة وذلك من خلال إجرائها مع القائمي بالاتصال وبالإخراج والتكنولوجيا في المؤسستين، زد إلى ذلك تحليل وثائق تخص مؤسستي الدراسة.

وحدود الدراسة كانت في المطابع الجزائرية وتم حصرها في مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر ودار فنون الطباعة بالجنوب، وكليهما يقعان في ولاية ورقلة. وذلك في فترة 15 يوم من 29 أبريل 2018 إلى غاية 10 ماي 2018.

وتوصلت الدراسة إلى كلا المؤسستين تستخدمان التكنولوجيا الحديثة في عملية إخراج المطبوع، وكليهما يعتمدان على شبكة الأنترنت من خلال خدمة البريد الإلكتروني إلا أن مؤسسة دار فنون الطباعة بالجزائر تستخدم مع البريد الإلكتروني شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك والفايبر. إن مؤسسة دار فنون الطباعة تصلها الوسائل مصممة من طرف الزبون ويمكن تعديلها على مستوى المؤسسة. كما أنها يتم تصميمها وإخراجها على مستوى المؤسسة. على عكس شركة الطباعة بالجزائر لا تملك الحق في تعديل الوسائل التي يتم طبعتها على مستوى المؤسسة.

ملخص باللغة الأجنبية:

L'étude est basée sur le problème de l'utilisation de la technologie moderne dans le processus de production de supports imprimés à travers les deux presses d'étude. Y a-t-il une différence dans l'utilisation de cette technologie? Le but de cette étude est de connaître les étapes et les étapes de la production journalistique et de savoir dans quelle mesure les imprimeries algériennes utilisent la technologie moderne dans le processus de production. En plus de l'utilisation de la technologie moderne dans le processus d'impression.

L'étude a été basée sur l'approche comparative par comparaison entre les presses gouvernementales et privées ainsi qu'avec la méthode des études de cas, instrument utilisé pour observer et sans participation en étudiant les différents supports imprimés et la technologie utilisée dans le processus du projet. Avec les contacts, les résultats et la technologie des deux institutions, ainsi qu'une analyse des documents des deux institutions d'étude.

Les limites de l'étude étaient dans les presses algériennes et se limitaient à l'imprimerie en Algérie et à l'imprimerie du sud, toutes deux situées dans l'état de Ouargla. Dans la période de 15 jours du 29 avril 2018 au 10 mai 2018.

L'étude a révélé que les deux institutions utilisent la technologie moderne dans le processus de sortie de la publication, qui s'appuient sur Internet via le service e-mail, mais la maison d'impression en Algérie, en utilisant des réseaux sociaux tels que Facebook et Alibber. L'Art Printing House est un outil conçu pour les entreprises et destiné aux entreprises. Il est conçu et produit au niveau de l'entreprise. Contrairement à l'imprimerie en Algérie, vous n'avez pas le droit de modifier les moyens imprimés au niveau de l'établissement.

الفصل المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

مقدمة.

- (1) إشكالية الدراسة.
- (2) التساؤلات الفرعية.
- (3) أهداف الدراسة.
- (4) أهمية الدراسة.
- (5) أسباب إختيار الموضوع.
- (6) منهج وأدوات الدراسة.
- (7) حدود الدراسة.
- (8) تحديد المصطلحات والمفاهيم.
- (9) الدراسات السابقة.

الفصل المنهجي

مقدمة:

الفصل المنهجي

مقدمة

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض وهو يقوم بعملية إتصالية مستمرة مع غيره البشر من جهة ومن جهة أخرى مع البيئة المحيطة به، فبفضل المجتمعات عرف الإنسان الإتصال وممارسته وهو في القبائل البدائية. ويتقدم العصور وباختراع الإنسان الكتابة منذ آلاف السنين كان بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية فيها حفظ لنا تاريخ الإنسانية والتراث الثقافي والذي يعد بمثابة وسيلة إتصال، ففي القرن العشرين ظهرت أساليب ونظم وأدوات التي جعلت من النسق المجتمعي أكثر ميلا للتعامل مع مستجدات العصر المعلوماتي، وذلك من خلال التطورات التي عرفتها الطباعة في أواخر القرن العشرين وذلك بعد إختراع الحاسوب حيث أصبح يصف الحروف ويتم تنسيقها باستخدام أجهزة الحاسوب وتعدى ذلك إلى استخدام الليزر في تنسيق الحروف والتقاط الصور وفصل الألوان وتنسيق الصفحات. حيث أن مطلع القرن الحادي والعشرين عرف تسارعا كبيرا على صعيد المنجزات العلمية والمبتكرات التكنولوجية المختلفة التي بات من الضروري مواكبتها نظرا لتلبيتها حاجاتها المتعددة فضلا عن كونها افتتحت مجالات الحياة المعاصرة وأسهمت بشكل واضح في تغيير كثير من الثقافات والعادات الرائدة في سلوكيات ومنتحة قدرا كبيرا من المزايا والإمكانيات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. وذلك من خلال دخول العالم في رحاب ألفية جديدة نتيجة لثورة اتصالية معلوماتية. فالمرحلة التي نعيشها هي مرحلة ما بعد التصنيع أو بالأحرى عصر المعرفة التي تمثل دون شك حقبة جديدة في حياة المجتمعات البشرية حيث انتقلت المجتمعات من صناعية إلى معلوماتية تؤدي فيها شبكات المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة دورا متميزا. وإذا كانت الكتابة على الحجر والصخور وسيلة للتعبير عن العصر الحجري، والكتابة على جلود الحيوانات تعبر عن المجتمع الرعوي والكتابة على الورق البردي أصبحت تعبر عن المجتمع الزراعي ليصبح الكتاب الورقي سمة العصر

الفصل المنهجي

الصناعي وهي استخدام الحاسب الآلي الذي هو عبارة عن تكنولوجيا عرفها تاريخ البشرية وفضله ساعد على تطوير مختلف وسائل الإعلام ومن بينها وسائل الإعلام المطبوع. إضافة إلى مجموعة من التطورات التي عرفها الإنسان فظهور الأنترنت والتطورات الراهنة لتكنولوجيا الإتصال منذ التسعينات أتاحت أدوات وأساليب مستحدثة ساعدت على إخراج وسائل الإعلام المطبوع بمختلف أنواعها في أسرع وقت وفي أقل تكلفة. فجهاز الكمبيوتر وبمختلف برامج وتقنياته زاد في عملية إقتناؤها إضافة إلى برامج التصميم التي ظهرت من أجل التحسين في عملية الإخراج، فهو يعتبر الشكل النهائي التي تصدر منه مختلف وسائل الإعلام المطبوع من جرائد ومجلات وكتب... الخ وهو أحد الفنون العملية التي تقوم بدراسة المساحات والأحجام والألوان ويتم فيه استخدام أشكال تبيوغرافية لتشد القارئ للمادة الإعلامية وتسخرها له في يسر ووضوح وهذه المرحلة التي تسبق مرحلة الطباعة. ومن خلال توصيل المادة الإعلامية عبر البريد الإلكتروني وشبكات الأنترنت لمعالجة هذه المواد على شاشة الكمبيوتر وتوضيب وترتيب الصفحات والتي تحولها إلى الطباعة حيث تخرج جاهدة من الحاسب الآلي إلى الطباعة مباشرة وذلك بتوظيف التكنولوجيا ومن خلال تحسين الأنظمة الإلكترونية لإرسال واستقبال الصفحات المصممة وطباعتها في أقصر وقت ووصولها إلى القارئ أو الزبون. وفي ظل التطورات الراهنة التي عرفتها وسائل الإعلام المطبوع منافسة مع الوسائل الإعلامية الأخرى (التلفزيون، الإذاعة، الأنترنت) ذلك من خلال مواكبة المطابع والمؤسسات الإعلامية التكنولوجية الحديثة وذلك لمسايرة الأحداث ومن أجل الربح المادي وهي من أسس المنافسة وهو من أبرز أهداف المطابع الخاصة إضافة إلى إرضاء وكسب ثقة الزبون.

وإذا أردنا التعرض لتاريخ الطباعة في الجزائر نجد أن الطباعة ظهرت العالم في منتصف القرن 15م، على يد الألماني "بهانز جوتنبرج" سنة 1436م، ثم انتشرت في العالم

الفصل المنهجي

كله حتى جاء دور الحروف العربية في الطباعة وكان أول كتاب مطبوع باللغة العربية هو كتاب الأدعية السبعة. وانتشرت الطباعة في العالم العربي إلى أن وصلت إلى الجزائر. وأول مطبعة عربية جزائرية ساهمت وأدت دورا كبيرا في طبع التراث العربي الإسلامي ونشره هي المطبعة الثعالبية. سميت المطبعة بهذا الاسم نسبة إلى العلامة عبد الرحمن الثعالبية، والتي تأسست سنة 1214هـ/1895م. وقد ساهمت في نشر التراث المشرقي. وظهرت بعدها مطبعة النجاح سنة 1919م لصاحبها "عبد الحفيظ بن الهاشمي" و غيرها . وقبل مطبعة الثعالبية وأثناء الإحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830م فإن نشأة الصحافة كانت مبادرة فرنسية وذلك بإحضارهم المطبعة الإفريقية والتي كانوا يسحبون منها أعداد من صحيفة الاسطافيت، والتي كانت ترسل إلى فرنسا حاملة أخبار نجاح الحملة وسقوط حكومة داي. وهي أول محاولة للطباعة على الأرض الجزائرية كانت يوم 26 جويلية 1830م عندما سحبت أعداد منها. ومن بعدها ظهرت العديد من المطابع في العالم بأكمله وفي الجزائر خاصة وفي مختلف أنحاء الوطن سواءا كانت حكومية أو خاصة. وأصبحت المطابع الجزائرية تواكب مختلف التكنولوجيات ولقد دفع تحدي مواكبة عصر ثورة المعلومات والاتصالات وتطوير العملية الإنتاجية لمختلف وسائل الإعلام المطبوع ومواكبتها وذلك باستخدام التكنولوجيا في جميع مراحل إخراج الوسائل من التصميم إلى غاية طباعتها. وبات إصدار وإخراج مختلف وسائل الإعلام المطبوع يتطلب توفير الأموال والمعدات الحديثة. ولعل أهم ما تتطلبه الصحافة وجود مطابع التي تعمل ضمن مقاييس فنية عالية الدقة. وذلك من أجل الوصول إلى الجودة المطلوبة في إنتاج مختلف الوسائل، وفي ظل هذه التحولات لم تبق الصناعة المطبعية رهينة الماضي ومتأخرة على مثيلاتها في حقول أخرى. وقد تم توزيع فصول الدراسة إلى ثلاثة فصول. فصل منهجي والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة وأهداف وأهميتها إضافة إلى المنهج الذي استخدمناه فيها، والفصل الثاني

الفصل المنهجي

هو الفصل النظري للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى مختلف وسائل الإعلام المطبوع والمدارس الإخراجية إضافة إلى التكنولوجيا المستخدمة فيه. أما الفصل الثالث فهو الجانب الميداني للدراسة وذلك في مؤسستي شركة الطباعة في الجزائر ومؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب ورقلة حيث تطرقنا إلى الوسائل التي يتم طبعتها على المؤسسة إضافة إلى التكنولوجيا التي تستخدمها المؤسستين.

وتوصلت دراستنا إلى أن كلا المؤسستين تستخدمان التكنولوجيا الحديثة في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع، وتختلفان في نوعية الحبر الذي يستخدمانه وفي نوعية الورق.

الفصل المنهجي

1 - إشكالية الدراسة:

نشأت الصحافة بسيطة في الشكل والمضمون وكانت تتضمن أخبار الحروب والتجارة، وأهم الأحداث العامة والتي تكون في صفحات قليلة، وبالتطور الذي عرفه العالم وتطور تكنولوجيا الإتصال تطور شكل الصحيفة ومضمونها، حيث زاد عدد صفحات الأخبار والموضوعات التي تعددت طرق التحرير في هذه الموضوعات، وتلك الصحف القديمة كانت تتسخ باليد وخالية من الصور. إلى أن ظهرت الطباعة واستغلت في إخراج الصحف، ففضلها زاد التطور والتحسين في عملية إخراج الصحف إضافة إلى الزيادة في التوزيع. وكل هذه التغيرات التي عرفتتها الصحف ذلك من خلال التطور الذي عرفه الإخراج الصحفي والتغيرات التي طرأت عليه في أواخر القرن الثامن عشر وذلك بظهور الثورة الصناعية والتيارات الجديدة من خلالها تطور وفضل التكنولوجيا التي عرفتتها البشرية، فكان الإخراج في القدم يُعتبر نفسه إخراج الكتب. والصحف هي نفسها كتب الأخبار والصحفي هو المؤلف. فالصحيفة ظهرت في البداية كتاب من حيث الإخراج وأسلوب التحرير. وأرجعت الدراسات الصحفية هذه التطورات التي عرفها الإخراج إلى النمو المتزايد في استخدام الواسع للحاسب الآلي وتطبيقاته والبرامج الإلكترونية وهذا ما ساهم في زيادة مقروئية الصحف وبشكل كبير، ويلعب دور كبير في تقديم المادة الإعلامية بأحسن صورة إلى القارئ من خلال إستعمال الألوان والصور، كما نجده حاليا في المطابع الجزائرية ومن بينها شركة الطباعة بالجزائر ودار فنون الطباعة بالجزائر. إن الإخراج الصحفي زاد من مقروئية الصحف وانتشارها، ويلعب الإخراج الصحفي دورا كبيرا في تقديم المضمون بأحسن صورة للقارئ باستعمال عناصر الجذب كالصور والأوان وكبير الحجم وتسهيل عملية القراءة وتنظم الموضوعات ويسهل التنقل فيما بين هذه الموضوعات، وذلك لإعطاء الصحيفة لمسة جمالية وإعطائها مظهرا مميزا وتعرف من خلاله الخط التحريري للصحيفة وهذا راجع إلى تأثير التكنولوجيا الحديثة على وسائل الإعلام المطبوع فهي تلعب دورا

الفصل المنهجي

كبيراً في عملية الإنتاج الصحفي بشتى مراحلها خاصة في مرحلتي التصميم والطباعة، وسمحت التكنولوجيا للمخرج إبراز قدراته وبراعته وخياله، فالعملية الإخراجية تلجأ وفقاً لإستراتيجية عامة وتكون من سياسة الصحيفة العام ثم تترجم إلى سياسة إخراجية مرحلية.

ففي القرن العشرين أصبحت الصحافة يطلق عليها السلطة الرابعة بعد السلطات الثلاث وهذا بفضل مجهودات المخرجون المصممون، فهي تسلط الضوء على مختلف قضايا الرأي العام بمختلف وسائلها (المسموعة، المرئية، المكتوبة). حيث واكبت ثورة المعلومات والإتصالات مثل كل المجالات، وأصبحت في منافسة بينه وبين وسائل الإعلام الأخرى. فالمؤسسات الصحفية تتنافس في استخدام التطور التكنولوجي في صناعة الصحف وفي جميع مراحل الإنتاج الصحفي من خلال التطورات التي عرفتها الطباعة، فمن خلالها استفاد منها مختلف وسائل الإعلام المطبوع. فهذه التكنولوجيات حسنت من الرسالة الإعلامية وقللت من وقت وصولها للقارئ، فوسائل الإعلام المطبوع مكانة مهمة في عملية الإتصال وتطور بتطور المجتمعات. ومع ظهور الأنترنت ومع التطورات الراهنة لتكنولوجيا الإتصال أدت إلى التحسين في العملية الإخراجية في أقل وقت ممكن.

فبفضل التكنولوجيا أصبح هناك تنافس كبير بين وسائل الإعلام المطبوع في الإخراج الصحفي فجمع المادة لا يكفي بقدر ما تقدم بطريقة جذابة وتقوم بجذب القراء. وأصبحت التكنولوجيا بتقنياتها الجديدة والبرامج المختلفة المستخدمة في العملية الإخراجية تساعد على إخراج وسائل الإعلام المطبوع بشكل يومي.

ونجد هذه التكنولوجيا تستخدم في المطابع العمومية والخاصة وكل مطبعة تستخدمها بتقنية خاصة بها وفي كل مجال، فهما يتفقان في بعض التقنيات ويختلفون في بعضها الآخر. وهذا ما دفعنا إلى طرح السؤال التالي:

- ما مدى استخدامات التكنولوجيا الحديثة في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع من

خلال مطبعتي الدراسة؟ وهل يوجد اختلاف في استخدام هذه التكنولوجيا؟

الفصل المنهجي

2 - التساؤلات الفرعية:

- 1 - ما أهم الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها مطبعتي الدراسة في العملية الإخراجية؟
- 2 - هل تواجه مطبعتي الدراسة صعوبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة؟
- 3 - هل تسعى كلا المطبعتين على مواكبة أحدث التكنولوجيا وما مدى تأثيرها في العملية الإخراجية؟
- 4 - ماذا أضافت التكنولوجيا الحديثة على مطبعتي الدراسة في العملية الإخراجية؟
- 5 - ما أوجه التشابه والاختلاف في استخدام مطبعتي الدراسة للتكنولوجيا الحديثة؟
- 6 - ما أهم مجالات تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية الإخراجية لمطبعتي الدراسة؟

3 - أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا المتعلقة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع إلى:

- معرفة خطوات ومراحل الإخراج الصحفي.
- معرفة مدى استخدام المطابع الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة في العملية الإخراجية.
- الإطلاع على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية الطباعية.
- إكتشاف مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة في العملية الإخراجية.
- إكتشاف تأثير التكنولوجيا في جودة وسائل الإعلام المطبوع.
- لفت الإنتباه إلى أهمية مواضيع الإخراج في بحوث الصحافة.

الفصل المنهجي

4 - أهمية الدراسة: يتم تنسيق الفقرة

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها من البحوث القليلة التي تهتم بأحد المراحل التي يتم من خلالها إخراج وسائل الإعلام المطبوعة، فهي إضافة للبحوث المتعلقة بالإخراج الصحفي وفي توظيف التكنولوجيا، كونها تدرس مدى تطبيق المطابع للتكنولوجيا في العملية الإخراجية لوسائل الإعلام المطبوع. كما تتجلى أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى عملية تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الإخراج وذلك من خلال التسليط الضوء على بعض المطابع الحكومية والخاصة ومعرفة الفروقات التي توجد بين المطابع في تطبيق التكنولوجيا.

5 - أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- نقص الدراسات التي تتحدث عن الإخراج الصحفي خصوصا في جامعتنا.

الأسباب الموضوعية:

- معرفة مدى تأثير التكنولوجيا في جمالية وجودة وسائل الإعلام المطبوعة.
- معرفة مدى استخدام المطابع لأحدث التكنولوجيا.
- معرفة الفروقات التي توجد بين المطابع الحكومية والخاصة في استخدام التكنولوجيا.

6 - منهج وأدوات الدراسة:

تتنمي دراسة استخدامات التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع إلى الدراسات الوصفية، فهي من "البحوث التي تهدف إلى دراسة الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيميا وكما، وكما تقوم بكشف عن الحالة السابقة

الفصل المنهجي

للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وبإختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.¹

وتهدف الدراسات الوصفية إلى وصف المحتوى وصف استخدامات التكنولوجيا في العملية الإخراجية، وكما تهتم إلى مدى استخدامات المطابع الجزائرية للتكنولوجيا في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع.

وسنقوم في دراستنا هذه بدراسة مقارنة بين استخدامات التكنولوجيا في المطابع العمومية والمطابع الخاصة وتوظيفها في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع.

إن للمنهج أهمية كبيرة في البحوث فهو " البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة." أو أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة في العلوم"².

وعلى هذا من الضروري الإعتماد على المنهج فهو الطريق الذي يوصلنا إلى الحقيقة أو المعلومة المراد الوصول إليها. ويمكن في نفس الدراسة استخدام أكثر من منهج في دراستنا إعتدنا على منهج دراسة الحالة وهو "المنهج الذي يهتم بدراسة جميع البيانات العملية المتعلقة بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية بموقف واحد"³.

ويرتكز منهج دراسة الحالة على تحديد حالة محددة بعينها كخطوة أولى ومن ثم جمع البيانات مفصلة ودقيقة، ويتم تحليل البيانات والمعلومات بطريقة علمية للحصول على نتائج محددة تعميمها واقتراح أساليب معالجتها على حالات أخرى مشابهة.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 40.

² - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2010، ص540.

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، المرجع السابق ذكره، ص 133.

الفصل المنهجي

وعلى المنهج المقارن الذي هو مجموع الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر وفقا لبعض الصفات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور الإرتباط والتداخل بين كل منها.

" ويستخدم المنهج المقارن أيضا ليشير إلى الإجراءات التي يستخدمها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر قابلة للمقارنة"¹.

وقد اعتمدنا عليه فهو أحد المناهج التي يصلح استخدامه في دراستنا وذلك من خلال إجراء مقارنة بين مطبعتي الدراسة عن طريق التعرف على مراحل عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع في كلا المطبعتين، ومعرفة نوع التكنولوجيا المستخدمة وكيفية تطبيقها في الإخراج وكما يتم إجراء مقارنة بين المطبعتين.

الأدوات المستخدمة:

لأي دراسة تجرى تستخدم منهج خاص بها وتستعمل أدوات لجمع البيانات حول هذه الدراسة وفي بحثنا هذا استخدمنا مجموعة من الأدوات منها:

الملاحظة: لاحظنا في دراستنا مجموعة من التقنيين والمخرجين وممارستهم عملية

الإخراج عن قريب وبعيد أي بدون المشاركة في العملية الإخراجية.

الملاحظة بدون المشاركة: وتكون ملاحظة القائمين بالإتصال بمحل الدراسة عن بعد

دون التفاعل معهم، وهي " مراقبة الجماعة عن كثب دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به

¹ - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، المرجع السابق ذكره، ص 545.

الفصل المنهجي

هذه الجماعة موضوع الملاحظة، فهي لا تتضمن أكثر من النظر والاستماع ومتابعة موقف اجتماعي معين دون مشاركة فعلية فيه"¹.

المقابلة: هي عبارة عن " محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرف من أجل تحقيق أهداف الدراسة"².

حيث سنقوم بمجموعة من المقابلات مع مجموعة من القائمين في الإتصال داخل مطبعتي الدراسة من أجل جمع معلومات على كل ما يتعلق بالتكنولوجيا والإخراج الصحفي. **تحليل وثائقي:** ويكون من خلال تحليل وثائق تخص مؤسستي الدراسة.

7 - حدود الدراسة:

إن عينة الدراسة تكمن في المطابع الجزائرية العمومية منها والخاصة ولقد تم حصرها في مطبعتي شركة الطباعة بالجزائر ودار فنون الطباعة بالجزائر بورقلة. خلال الفترة الزمنية المحددة في 15 يوما وذلك ابتداء من 29 أفريل 2018 إلى غاية 10 ماي 2018.

8_ تحديد المصطلحات والمفاهيم:

أ - **التكنولوجيا TECHNOLOGY:** "مجموعة التقنيات التي تتعلق بطبيعة مركبات"³ "هي المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العملية والعلمية المرغوب فيها"⁴.

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 82.

² - محمد عبيدات، محمد أبو نتمار، عقلة مبيضين. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 55.

³ - FS Alwan GL Simon M Said M Sassine. القاموس، فرنسي عربي، قاموس عام لغوي علمي ، ط5، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص 769.

⁴ - محمد منير حجاب. المعجم الإعلامي، المرجع السابق ذكره، ص 166.

الفصل المنهجي

ب - الإخراج الصحفي **JOURNALISTIC MAKE UP**: " هو فن تطبيقي يستلزم

ترتيب المواد الصحفية (مقالات، أخبار، صور) في الوضع الذي تبدو فيه أكثر تأثيراً"¹.

الإخراج من أخرج .. وإخراج الشيء هو إظهاره للوجود. والإستخراج كالإستنباط، والإخراج

الصحفي فيه استنباط وإظهار أشكال وعناصر مجتمعة إلى حيز الوجود. حيث يتم تنسيقها

رقعة ورق كانت في الأساس جرداء، وسمي الإخراج الصحفي بالإنجليزية **Layout** أو **Make**

UP، الأولى تعني في الأساس (ترتيب الصحن والأواني على مائدة الأكل) والثانية تعني التجميل.

هو "الشكل والهيكل العام للصحيفة أو المجلة. وهو الثوب الخارجي ا لذي يحتاجه ذلك

(الجسم) والإطار الفني الرائع الذي يجب أن تقف فيه الأعمال الصحفية"².

التعريف الإجرائي: هو تحويل المادة الإعلامية المكتوبة إلى المادة المطبوعة، أي هو

توزيع الوحدات التيبوغرافية على صفحات الجريدة أو المجلة لتقدم في شكلها النهائي.

ج- **المطبوع PUBLICATION**: "الذي طبع في المطبعة أو على آلة كاتبة (كتاب

مطبوع) (نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة)"³.

"كل ما ينشر مطبوعاً، سواء أكان كتاباً أو صحيفة أو مجلة أو نشرة"⁴.

التعريف الإجرائي: هي مختلف الوسائل الإعلامية التي تم طبعها بآلات طباعية

كالصحف، والمجلات، والكتب... الخ

¹ - د/ محمود ابراقن. المبرق، قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي-عربي، ط2، ثالة، الأبيار، الجزائر، 2007، ص 442.

² - محمد منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، نفس المرجع، المجلد 1، ص133.

³ - قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق، بيروت، 2001، ص899.

⁴ - د/ منير حجاب. المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص 502.

الفصل المنهجي

د- مطبعة **Imprimerie**: هي مجموع الأجهزة التقنية التي تستخدم في طباعة

النصوص والصور والرسومات المختلفة¹.

"جمع مطابع: آلة طبع، آلة طباعة، (مطبعة النقالة) مطبعة ميكانيكية ذات أسطوانة"².

التعريف الإجرائي: هي مجموع الآلات تقوم بإخراج الصحف والمجلات والكتب... الخ

هـ- استخدام: " (مادة خ د م) استخدام (الرجل غير) يستخدمه استخداما، فهو مستخدم....

استخدم (الإنسان الآلة أو السيارة... الخ) استعملها في خدمة نفسه"³.

و- العناصر التيبوغرافية **TYPOGRAPHIC ELEMENTS**: "هي الوحدات أو الهيئات

التي تطبع على صفحات الورق الأبيض التي تتكون منها الجريدة أو المجلة أو الكتاب"⁴.

"هي علم وفن الأشكال المطبوعة، تلك الأشكال التي ينبغي أن تأخذ عين القارئ وتجذبه،

والعناصر لها وظيفة تتوازن مع وظيفة الكاتب"⁵.

"هي كل ما نجده من أشكال مختلفة على الصفحة كالحروف والعناوين والصور

والألوان والرسوم والجداول والبراويز والإطارات"⁶.

التعريف الإجرائي: هي ما يوجد في الصفحة من حروف ورسومات وأشكال... وتوضع

بشكل متناسق.

ز- التصميم **Maquette**: "هو الرسم الذي يوضح بدقة محتويات أي صفحة من صفحات

الجريدة. ويقوم بإعداد التصميم سكرتير التحرير، في الضوء المتغيرات Gabartis الخاصة

بكل صفحة"⁷.

¹ - د/ محمود ابراقن. المرجع السابق ذكره، ص 421.

² - قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 899.

³ - د/ عصام نور الدين. معجم نور الدين الوسط عربي عربي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص 102.

⁴ - د/ منير حجاب. المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص 376.

⁵ - د/ منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، المجلد5، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 1732.

⁶ - د/ منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، المجلد5، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 1732.

⁷ - د/ محمود ابراقن. نفس المرجع، ص 421.

الفصل المنهجي

"وضع الهيكل الأساسي، أو التصميم الأساسي للصحيفة قبل الصدور"¹.
التعريف الإجرائي: التخطيط الأولي لشكل الصحيفة أو المجلة ويجعلها في شكل فني ومختلف عن سائر الصحف.

9 الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة محمد إسماعيل ياسين:² حملت الدراسة عنوان استخدامات التكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، وانطلق الباحث من إشكالية مفادها ما مدى استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير شكل وتحرير مضمون صحيفتي الدراسة؟. وتسعى الدراسة إلى التعرف على استخدامات التكنولوجيا الحديثة في تطوير شكل وتحرير مضمون الصحف الفلسطينية اليومية من خلال الأهداف التي أراد التوصل إليها.

1 - رصد أهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في ذلك، وبالتالي الوقوف على مدى مواكبة الصحف الفلسطينية اليومية للتطورات التكنولوجية.

2 - التعرف على مدى متابعة القائمين بالإتصال في الصحف الفلسطينية اليومية لآخر المستجدات في مجال تكنولوجيا الإتصال الحديثة، ومدى قدرتهم على التكيف مع الأدوات والتقنيات التكنولوجية وتسخيرها لمصلحة تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية.

3 - التعرف على رؤية القائمين بالإتصال لتعزيز الإستفادة من أدوات وتقنيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية.

واعتمدت الدراسة على المنهجين وهما منهج الدراسات المسحية كونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث. والثاني

¹ - د/ منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 294.

² - محمد إسماعيل عيسى. استخدامات التكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية دراسة ميدانية، مذكرة

ماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 1436 \ 2015.

الفصل المنهجي

منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي يسعى إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة. واستعملت في دراستها على أسلوب الاستقصاء وهو أسلوب جمع البيانات التي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق، واعتمدت على الإستبانة واحدة خاصة بالشكل والثانية بالمضمون.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج أن الحواسيب هي من أكثر ما يستعمل الصحفيين في العمل الصحفي، فهي من أهم الأدوات التكنولوجية، إضافة إلى البرامج الحواسيب. ثم خدمات الأنترنت والهواتف الذكية وكذلك شبكات التواصل الإجتماعي، كاميرات التصوير الرقمية زد إلى ذلك أدوات نقل الملفات كالفلاش وأجهزة المسح الضوئي scanare.

كما تصدر برنامج Adobe Readre من أجل قراءة الملفات بصيغة PDF من حيث الإستخدام وبعده برنامج الأيديزايين من خلال التصميم والإخراج إضافة إلى برنامج الفوتوشوب. وتوصل الباحث أيضا إلى أن التكنولوجيا الإتصال الحديثة ساعدت المصومين والمخرجين على رؤى إخراجية حديثة مما عزز روح المنافسة في إخراج الصحف الفلسطينية.

وتوصل الباحث أنه لا يوجد فرق بين الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأنها ساهمت في تسهيل العمل الصحفي كما زادت في قدرة الصحفيين على الإلمام بإهتمامات الجمهور.

إضافة إلى ذلك توصل الباحث أن من سلبيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل الصحفي السرقة المهنية والسطو على إنتاج الصحفيين وأيضا أدت إلى تكامل الصحفيين في

الفصل المنهجي

أداء مهامهم، إضافة إلى إنتشار أخبار غير دقيقة وذلك راجع إلى المصادر غير الموثوقة وعدم ابدال جهد كبير في أداء عملهم.

وتلتقي الدراسة مع دراستنا في البرامج المستخدمة في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية الإخراجية، وتزيد عنها دراستنا في المعرفة الفروقات بين المطابع الحكومية والخاصة في استخدامهم للتكنولوجيا في عملية الإخراج.

ثانياً: دراسة عبد اللطيف صديق:¹

حملت الدراسة عنوان التطبيقات الفنية في الإخراج ودوره في تطوير التحرير الصحفي دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، 1426-2005. وكانت مشكلته الرئيسية تهدف الوصول إلى حقيقة أسباب الضعف الفني الشديد الذي تعاني منه الصحف السودانية، حيث رصد الباحث ملامحه العامة في رداءة الطباعة ولعلها أقل جودة مقارنة مع الصحف العربية الأخرى. وبوجه عام تبحث هذه الدراسة في التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج الصحفي والقوالب الفنية التي تعتمد عليها الصحف، ولهذه التطبيقات الفنية الحديثة لها دور كبير في الإخراج الصحفي. وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

1 - بيان التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج الصحفي لكنها لن تغفل بطبيعة الحال، ما آلت إليه المدارس الإخراجية القديمة التي تراجعت أمام زحف التكنولوجيا الحديثة وطابعها

¹ - عبد اللطيف صديق. التطبيقات الفنية في الإخراج ودوره في تطوير التحرير الصحفي ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، 1426 - 2005.

الفصل المنهجي

المتسارع. والتي تجاهلت بشكل كبير كثيرا من القوالب الإخراجية القديمة المسلم بها في الماضي.

2 - تسعى هذه الدراسة لوضع أسس جديدة للتعامل مع هذه شبكات الأخبار والمعلومات وكيفية الإستفادة منها، وتهيئة المجال أمام نظرية جديدة في الإخراج تمزج بين المهام التحريرية والوظائف الإخراجية والربط بين المفاهيم التقليدية والحديثة فيما يفيذ الممارسة الصحافية ككل.

3 - محدودية مهام المخرجين بالنظر إلى الوسائل المتاحة حاليا في ظل ثورة حوسبة المعلومات والإستخدامات المتسارعة للتكنولوجيا الحديثة في التحرير والإخراج والطباعة والإعلان والتوزيع وهي عناصر أساسية في صناعة الصحافة، وأصبح أمام الصحافي اليوم تحديات جسمية تتمثل في منافسة الفضائيات المنتشرة في نقل المعلومة بالصوت والصورة إلى القارئ في أي مكان.

4 - الوقوف على مميزات القوالب الفنية التقليدية المعروفة كونها الأساس الذي قامت عليه النهضة الطباعية والإخراجية الحديثة، خاصة وأن العديد من تلك النظريات الإخراجية التقليدية لا تزال قائمة ولا يمكن الإستغناء عنها كما هو الحال في أهمية الفصل بين المواد التحريرية المختلفة ومراعاة التناسق بين أقسام الصفحة المختلفة.

استخدم الباحث في دراسته منهج الوصف التحليلي حيث اعتبره أصلح المناهج في مجال الدراسات الإنسانية النظرية لدراسة صحيفتي الشرق القطرية والرأي العام السودانية، واستخدم هذا المنهج لأنه الأنسب لحصر الظواهر الفنية الإخراجية المختلفة وتحليلها ودراسة اتجاهاتها وانتاج استخدامها في تكوين أسس إخراجية وفنية مفيدة وتخدم هذه الدراسة واستخدم مجموعة من أدوات جمع البيانات كالإستبيان والملاحظة والمقابلة.

الفصل المنهجي

وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا تؤثر في العملية الإخراجية وعملية طباعة الصحف السودانية، إضافة إلى القوالب الفنية والتطبيقات الحديثة التي ساعدت في عملية الإخراج الصحفي.

وتلتقي الدراسة مع دراستنا في توظيف التكنولوجيا في العملية الإخراجية ومن خلال المذاهب المعتمدة في الإخراج الصحفي.

وتزيد دراستنا في عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الطباعية سواء المطابع الحكومية أو الخاصة، إضافة في نوعية التكنولوجيا التي تستخدمها مؤسستي الدراسة.

ثالثا: أحلام باي:¹

حملت الدراسة عنوان الإخراج الصحفي في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية مقارنة الصحف اليومية الجزائرية: الشروق اليومي، الخبر، EL WATAN، LE QUOTIDIEN. وانطلقت الباحثة من إشكالية مفاذاها ما هي مواصفات الإخراج الصحفي الظاهرة في الصحف اليومية الجزائرية؟ وانطلاقا من هذه الإشكالية حددت مجموعة من الأهداف من خلال معرفة مواصفات الإخراج الظاهرة في الصحف اليومية الجزائرية، وذلك من حيث جودة معالجة العناصر التيبوغرافية المكونة للبنية الشكلية للصحف المدروسة، ومدى مراعاة قواعد الإخراج المتفق عليها في هذا المجال والوظائف الخاصة بهذه العناصر. بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الاختلافات الوظيفية في هذا الإخراج وكذا الفروق بين مواصفات هذا الإخراج بين الصحف الصادرة بالعربية وتلك الصادرة بالفرنسية. كما تستهدف الدراسة معرفة العوامل المؤثرة في إخراج الصحف اليومية في الجزائر حسب رأي القائمين عليه.

¹ - أحلام باي. الإخراج الصحفي في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية مقارنة الصحف اليومية الجزائرية : الشروق اليومي، الخبر، EL

LE QUOTIDIEN، WATAN، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة قسنطينة 3، 2015 - 2016.

الفصل المنهجي

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي التحليلي فهي تعد من الدراسات الوصفية لإتجاهات التصميم والبناء الشكلي للصحف اليومية الجزائرية، واستعملت في جمع البيانات على المقابلة وإستمارة تحليل المحتوى.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة في دراستها أن جريدة الشروق أكثر

توفيق في معالجتها لحروف المتن وفي إختيار نوع الخط وتوحيده، على عكس الصحف

الناطقة بالفرنسية تميزت بكثرة أنواع الخطوط في المتن وتعتمد على الحروف المائلة أكثر

من الصحف العربية. أما في إخراج العناوين فتقاربت الصحف المدروسة في إختيار أنواع

العناوين الموظفة فيها من حيث اتساعها وموقعها في الموضوع. وفي إخراج الصحف تجد

الطالبة أن الصحف الفرنسية ركزت على الصور الموضوعية تليها الجمالية والشخصية بينما

الصحف العربية ركزت على الصور الشخصية ثم الموضوعية، أما من حيث الموقع فتماثلت

الصحف المدروسة في التوظيف الجيد للجزء العلوي من الصفحات في نشر صورها.

وتوصلت هذه الدراسة أن الخبر و EL WATAN من أكثر الصحف استخداما

للألوان وتليها الشروق و LE QUOTIDIEN على التوالي، والصحف العربية هي أكثر

استخداما للألوان من الصحف الفرنسية.

وفيما يخص محددات إخراج الصحف اليومية في الجزائر فكانت الورق والطباعة من أهم

العوامل التي أثرت سلبا على الخبر، وغياب الإستقرار وتدني الإمكانيات المادية كان على

صحيفة EL WATAN. ومن أهم العوامل التي تؤثر على إخراج "الخبر" التكنولوجيا الحديثة

والإمكانيات المادية، أما "EL WATAN" تمثلت في القائمين بالإتصال في الصحيفة.

وتلتقي الدراسة مع دراستنا يكمن في عملية الإخراج الصحفي في الجزائر، وفي توظيف

التكنولوجيا في العملية الإخراجية.

وتزيد دراستنا عنها في توظيف التكنولوجيا في المطابع الجزائرية سواء الحكومية أو

الخاصة وأهم الفروقات التي تكمن في استخدام هذه التكنولوجيا.

الفصل النظري

استخدامات التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع دراسة مقارنة بين المؤسسة الحكومية دار الطباعة بالجزائر والمؤسسة الخاصة دار فنون الطباعة بالجنوب. - ورقة-.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

تمهيد.

المبحث الأول: إخراج وسائل الإعلام المطبوع.

المطلب الأول: وسائل الإعلام المطبوع.

المطلب الثاني: المدارس الإخراجية.

المطلب الثالث: العناصر التيبوغرافية.

المطلب الرابع: أسس التصميم.

المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بالمطبوع.

المطلب الأول: أنواع الحواسيب.

المطلب الثاني: الشبكات ودورها في عملية الإخراج الصحفي.

المطلب الثالث: البرامج المستخدمة في العملية الإخراجية.

المطلب الرابع: الطباعة.

خلاصة.

الفصل النظري

المبحث الأول: إخراج وسائل الإعلام المطبوع

عرف الإخراج الصحفي تطورات واسعة خلال أواخر القرن العشرين، وقد أرجعت الدراسات الصحفية السابقة إلى التطورات التكنولوجية والنمو المتزايد في استخدامات وتطبيقات الحاسب الآلي في العمل الصحفي، كما أرجعت بعض الدراسات في الإخراج التغيرات التي طرأت في شكل ومضمون الصحف والمجلات إلى استخدام الحاسب الآلي في العملية التحريرية وبرز برامج النشر الإلكتروني لاسيما برامج معالجة الكلمات، الصور والرسوم، وتصميم الصفحات وذلك من خلال التطور الذي شهده مجالي الإتصال والمعلومات.

الفصل النظري

المطلب الأول: وسائل الإعلام المطبوع

الوسائل الإعلامية هي العنصر الآلي في العمل الإعلامي وتختلف طبيعة الإعلام باختلاف الوسيلة المستخدمة، ومن بين هذه الوسائل نجد وسائل الإعلام المطبوع وهي " كل ما ينشر مطبوعاً سواء أكان كتاباً أو صحيفة أو مجلة أو نشرة. وتعد... أهم الوسائل الإتصال في العلاقات العامة"¹. وهذه الوسائل تشمل الصحف والمجلات، الكتب بأنواعها، المطويات ومختلف المطبوعات.

✚ الصحيفة (الجريدة) NEWS PAPER: هي "النشرة المطبوعة التي تصدر

يوميًا. وتشمل موضوعات متنوعة أهمها الأخبار"². وهذه الجرائد تكون متنوعة في الأخبار وتمتاز بالسبق الصحفي والوقوف على مختلف الأخبار والأنباء، إضافة إلى المواضيع الثابتة والمتغيرة فهي تقدم تقارير يومية، ويتم طباعتها في أوراق خاصة بها وقد تطبع بالأبيض والأسود أو بالألوان ونجدها في غالب الأحيان بالأبيض والأسود. كانت الأخبار تنتقل عن طريق المراسلة البريدية، وبدأت هذه الفكرة تتطور بشكل واضح حتى انتشرت الطباعة في ألمانيا، لتطبع أول صفحات على شكل جريدة، وتصدر كل نصف شهر، ثم انتشرت فكرة الصحف في باقي الدول.

✚ المجلة Magazine: كلمة عربية تعني "المخزن" والتي تحولت إلى "مجازين"،

وتعتبر هذه التسمية عن طبيعة المجلة التي تشمل على موضوعات غنية وبتنوعها وتعدد أغراضها ومخاطبتها لكافة الأذواق مثل المخزن التجاري الكبير"³. وهي "المقابلة للكلمة الإنجليزية " Magazine " أو " Review " والفرنسية " Revwe " فتشير إلى إبراز قيمة

¹ - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 6، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 2238.

² - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص 197.

³ - عيسى محمود الحسن، إخراج الصحف والمجلات، زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 119.

الفصل النظري

مضمونها. وهي كلمة مشتقة من الثلاثي جلى الذي يعني ظهر وعلى وسما" ¹. وهي وسيلة إعلامية مطبوعة تصدر بصفة دورية وتتضمن مجموعة من الصور وتتناول مختلف المواضيع الثقافية الرياضية وغالبا ما يكون الهدف منها التسلية.

✚ **الكتاب BOOK:** هو مجموع من الأوراق متماسكة مع بعضها البعض، وهو "أوراق مطبوعة ومجموعة في المجلد وهذا التعريف الم وجود في المعظم القواميس العادية ينطبق على الشكل الذي وصل إليه الكتاب اليوم" ². والكتاب ابتكره الإنسان لتساعد فكره وتقدم موضوعا تاما.

ظهرت أول الكتب في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، ثم تطورت وانتشرت لتصدر بجميع اللغات المكتوبة، وحول جميع المواد المعروفة . وهو يكون يجمع اكبر نص أو مجموعة من النصوص ويكون مؤلف واحد أو مجموعة من المؤلفين ويختلفون على حسب التخصص والمجال.

✚ **كتيبات:** تحتوي على بيانات وتصدر في فترات متباعدة وغير منتظمة، "يمكن من خلالها الحصول على منتجات المؤسسة، وفيها صور ملونة أو يستخدم فيها اللون الأسود والأبيض والسجل عادة تستفيد منه جهات كثيرة" ³.

✚ **المطوية:** هي وسيلة مهمة وبسيطة في نشر المعلومات؛ حيث أن المطوية تستخدم لتقديم معلومات مختصرة وقصيرة عن شيء محدد حتى يأخذ القارئ فكرة رئيسية عن الموضوع الذي تدور المطوية حوله قبل أن يدخل لقراءة التفاصيل الفرعية، وقد تكون غير مفهومة

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، ط4، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 1434هـ/ 2013، ص87.

² - ابراهيم عبد الله المسلمي. نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص57.

³ - محمد جمال الفار. المعجم الإعلامي، دار اسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2010، ص 269.

الفصل النظري

أحياناً. وتستخدم المطوية لأهدافٍ كثيرة وبمجالات عدة منها ما يلي: عروض لشركة: في حال قامت الشركة بإنتاج منتج أو فكرة معينة، وتريد توضيح الفكرة الرئيسية بشكل مبسط فتلجأ لعمل مطويات. الجامعات: تقوم الجامعات بتقديم منشورات للطلبة الجدد تتضمن شرحاً لمرافق الجامعة أو الخطة الدراسية.

المطلب الثاني: المدارس الإخراجية

المدرسة التقليدية: ظهرت هذه المدرسة مع ظهور الإخراج الصحفي وهي تقوم على " مبدأ التوازن الشكلي Formal Balnce. حول محور ارتكاز متوسط. ويؤمن أنصارها بأن هذا التوازن عنصر أساسي في الفنون التصويرية"¹. أي إذا قمنا بتقسيم الصفحة إلى قسمين متساويين فعلى العناصر التيبوغرافية من مواد إعلامية وصور وعناوين في القسم الأول تكون مشابهة في القسم الثاني. " وقد تأثرت هذه المدرسة بفلسفة التناظر والتماثل التي كانت سائدة في الممارسة التشكيلية والهندسية"². وتنتم هذه المدرسة بالرتابة والبعد عن الإثارة وفيها مذاهب كثيرة منها:

1 - مذهب التوازن الدقيق Perfect Blance: يتحقق التوازن في هذا المذهب بين

نصفي الصفحة وبشكل متساوي، فالذي يوجد في الجهة اليمنى ويوجد في الجهة اليسرى. "ويحقق هذا المذهب بين نصفي الصفحة المتساوي تماثلاً تاماً. بحيث ينطبق نصفاً الصفحة كل

¹ - طلعت همام، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، ط1، دار فرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984-1404، ص 105.

² - محمد الأمين موسى. السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، دراسة نشرت في المجلة المغربية لبحوث

الاتصال، الرباط: المعهد العالي للإعلام والاتصال، العدد العاشر، 1999، ص2.

الفصل النظري

على الآخر تمام الإنطباق"¹. وفي هذا المذهب " ترتب بقية العناوين على الصفحة بنفس الطريقة"².

ونجد بعض الصحف تعتمد عليها بكثرة فهي تعكس على شخصيتها وهي محافظة على نفس الشكل. ومن بين الإنتقادات التي واجهت هذا المذهب يجعل موضوعات الصفحة في تخطيط هندسي ويساوي بينها في طريقة العرض. ففي هذا المذهب تتساوى الموضوعات في نفس الأهمية وذلك في موضوع له أهمية كبيرة نجده بصفة عادية في الصفحة والعكس. وهذا ما يجعل المخرج في شكل روتيني لا يستطيع فيه أن يبدع في العملية الإخراجية.

2 - مذهب التوازن الشكلي (التقريبي) Near-Formal Balace: يقوم هذا

المذهب على التوازن عبر عدة أساليب منها أسلوب التوازن بالتعويض حيث أن العناصر التيبوغرافية تعوض بعضها البعض، فهو لا يقيد توزيع العناصر التيبوغرافية في الصفحة، فالصفحات الموضوعية نجدها عادة تصمم بهذا الأسلوب، فهو يعطي يجعل المخرج يركز على موضوع معين على موضوع آخر لكي يبرزه في الصفحة.

المدرسة المعتدلة: تقوم هذه المدرسة على قاعدة التحرر من التوازن الشكلي الذي تحسه

النفس دون أن تنتبه له العين. ويكمن التوازن في هذه المدرسة على أساس التناسق والتماثل بين جميع العناصر التيبوغرافية. ومن بين أهم مذاهب هذه المدرسة نجد:

1 - مذهب التوازن اللاشكلي: حيث يمكن فيه أن يتوازن عنصر على الصفحة مع

الإختلاف في الحجم، وهذا الأسلوب يسهل مهمة المخرج في تحقيق التوازن الرئيسي والأفقي بين أجزاء الصفحة ويكون أكثر حيوية حيث أنه لا يبالغ في استخدام العناصر التيبوغرافية ويكون

¹ - إياد الصقر. تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص85.

² - سمير محمود. الإخراج الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 225.

الفصل النظري

التوازن بين العناصر الخفيفة والثقيلة. "كما يلاحظ أنه يمكن إحداث التوازن بين صورة وعنوان، وعنوان كبير بعنوان صغير، أو صورة برسم، كما أن هذا التوازن قد يتحقق عبر الصفحة من أعلاها لأسفلها ويمينها ويسارها"¹.

2 -المذهب التركيبي: "يقوم هذا المذهب على فكرة رئيسية تستند لمبدأ إخراجي ثابت هو مبدأ "السيادة"². أي يقوم هذا المذهب على مبدأ أهمية الموضوع عن الموضوعات الأخرى المتواجدة في الصفحة ومن عيوب هذا المذهب "أنه قد يؤدي إلى إضعاف بعض الموضوعات الأخرى على الصفحة أو إضعاف الجزء الأسفل من الصفحة"³. وهذا أنه يهمل الجزء السفلي من الصفحة.

3 -مذهب التوازن التريبيقي Quardant: في هذا المذهب يقوم المخرج بتقسيم

الصفحة إلى أربعة أقسام ويبرز في كل قسم عنصر تيبوغرافي ثقيل، حيث يجعل الحركة في كل أجزاء الصفحة، وهذا المذهب "يقترّب من مدرسة التوازن الشكلي المتماثل"⁴. هذا المذهب يجعل الحركة في الصفحة إلا أنه يستلزم على المخرج استخدام العناصر التيبوغرافية الثقيلة في الأجزاء المتقابلة لكي يثبت أركان الصفحة. فهو يقيد بضرورة استخدام العناصر التيبوغرافية.

¹ - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 227.

² - سمير محمود. المرجع السابق ذكره، ص 227.

³ - أشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية)، دار المعرفة

الجامعية، الإسكندرية، 2008 ص93.

⁴ - محمد الأمين موسى، السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، دراسة نشرت في المجلة المغربية لبحوث

الاتصال، المرجع السابق ذكره، ص3.

الفصل النظري

المدرسة الحديثة: تتميز هذه المدرسة عن سابقتها بأنها متحررة من أي تقليد تيبوغرافي،

وتتميز بالتجديد في استخدام العناوين العريضة. فهي تسعى إلى الابتعاد عن التقليد ولتوفير المزيد من المساحات البيضاء والراحة للقارئ. "وهي امتداد لحركة التجديد في الفن والطباعة وتسعى إلى أن تكون الصفحة معبرة عن مضمونها تعبيراً حياً طبيعياً من دون التقيد بأي شكل أو تقليد طباعي"¹. ويندرج تحت هذه المدرسة ثلاث مذاهب، مذهب التجديد الوظيفي، مذهب الإخراج الأفقي، ومذهب الإخراج المختلط.

1 - مذهب التجديد الوظيفي: وهو أسلوب يحاول تحقيق الدور الوظيفي للإخراج

وهو "دع الشيء يؤدي غرضه"². حيث يبني المخرج صفحته بتوزيع العناصر التيبوغرافية حسب درجة ثقل كل عنصر. ويتحقق هذا الأسلوب الجمع بين العرض الأفقي والرأسي والتقليل من الأخطاء الطباعية. والغاية منه أن تقدم الصفحة أهم الأخبار للقارئ.

2 - مذهب الإخراج الأفقي: "يمثل هذا المذهب إحدى الإتجاهات الحديثة في

الإخراج الصحفي"³. هو أهم مذهب في المدرسة الحديثة فهو يترك العين تسري بطبيعتها في الصفحة. ففي هذا المذهب تكون عناوين الصفحة ممتدة على جميع أعمدة الموضوع (المتن) حيث تجعل الموضوع في شكل مستطيل أفقي وتجمع سطور الموضوعات على أكثر من عمود فهو ينقذ الصفحة من الرتابة العمودية.

¹ - فريد مصطفى. تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 136.

² - سمير محمود. الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص228.

³ - انتصار رسمي موسى. تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية ، ط1، دار وائل للطباعة والنشر،

الفصل النظري

3 - مذهب الإخراج المختلط: في هذا المذهب يقوم المخرج بتوزيع المواضيع في

كل الصفحة فهو يرى أن كل المواضيع تتقارب في الأهمية وتساهم في جمالية الصفحة، وهو يتحرر من قيود المذاهب الأخرى ولتحقيق هذا المذهب يلجأ المخرج إلى الوسائل التالية:

- "الإكثار من العناصر التيبوغرافية الثقيلة المنوعة وتوزيعها في مختلف أجزاء الصفحة.
 - استخدام العناوين العريضة والصور التي تجذب القارئ بكبر حجمها.
 - استخدام عناوين مختلفة الإتساع.
 - تفاوت أحجام الحروف في العناوين تفاوتاً كبيراً¹.
 - "استخدام الألوان خاصة اللون الأحمر"².
- ونجد هذا المذهب بكثرة في الصحافة الصفراء فهو يهدف إلى نشر أكبر عدد من الصفحات، ويعتمد على عنصر الجذب ولفت إنتباه القارئ.

المطلب الثالث: العناصر التيبوغرافية

وهذه العناصر تتجسد من خلالها الرؤية الإخراجية وتوزع الوحدات التيبوغرافية على جميع الصفحة وإبرازها بشكل منظم وذلك من خلال ما يسمى الإخراج الصحفي، فهو يلعب دور مهم في توزيع جميع العناصر التيبوغرافية ويحقق من خلالها المخرج الصحفي الإعتناء بطريقة الإستفادة من جميع العناصر التيبوغرافية وتدرج فيها عدة عناصر وهي:

¹- أشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية)، المرجع السابق

نكره، ص 91.

²- إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة، المرجع السابق نكره، ص 89.

الفصل النظري

1- الحروف: " هي التي يتكون منها في الأساس جسم الخبر أو الموضوع الصحفي ولذلك أصطلح على تسميتها في بحوث الإخراج الإنجليزية والأمريكية "Body Type".¹ وتعتبر أهم العناصر التيبوغرافية في الصفحة وهي تشكل متن وعناوين المادة الإعلامية، وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعتبر الأساس التي تبنى عليه وتشكيل منه المادة المعدة للنشر والقراءة".² ونجاح الحروف يكون في بناء الوحدات الطباعية وتكون واضحة ومفهومة من طرف القارئ. وتعمل الحروف على جذب القارئ من خلال أشكالها الجديدة، كما أن حجم الحروف يؤثر على القراءة فلا بد أن يتراوح حجمه ما بين 7 و 12 "حيث أن الحروف الكبيرة تساهم في يسر القراءة على العكس من الحروف الصغيرة التي تجهد أعين القراء، وهناك عدة إعتبارات ترتبط بتحديد أحجام الحروف المناسبة لصف الموضوعات".³ ولعل كثرة الحروف وأجناسها تساعد على التنوع في الإخراج وتزداد المادة الإعلامية.

2- العناوين: "من أهم العناصر التيبوغرافية التي ترشد القارئ إلى قراءة الموضوعات المختلفة والتي تميز موضوع عن موضوع آخر".⁴ وتكون عبارة عن كلمات قليلة ومختصرة تسهل عملية فهم الموضوع للقارئ، وتعمل على جذب انتباهه فيمكن للقارئ الذي ليس لديه الوقت الكافي لقراءة الموضوعات يطلع على العناوين فقط.

¹ - سعيد غريب نجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص17.

² - عيسى محمود الحسن. إخراج الصحف والمجلات، دار زهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 51.

³ - فهد عبد العزيز بن عسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية وإتجاهاته الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 26.

⁴ - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 90.

الفصل النظري

"وتنقسم العناوين إلى ثلاث أنواع من حيث الوظيفة ومن حيث الإتساع ومن حيث الطراز"¹.

3 الصور والرسوم:

3-1- الصور: هي من بين أهم العناصر التيبوغرافية فلها دور فعال في المادة

الإعلامية المنشورة وتعطي لها جمالية في الصحيفة. حيث "أصبحت الصور منذ مطلع القرن العشرين عنصرا أساسيا مكملا للمادة المكتوبة في الصحف بعد أن اتضحت أهميتها في الإعلام وتشويق القارئ والترويج للصحيفة"². وهي تعمل على تشويق القارئ على قراءة المعلومة أكثر من العنوان والمتن وتعطي للمادة الإعلامية قيمة كبيرة أكثر من الحروف. فالصورة تعتبر أبلغ من المادة الإعلامية المقدمة في الصحيفة. ولها أنواع عديدة وتختلف على حسب المضمون.

أ - الصورة الخبرية: وهي الصورة التي تتبع المحتوى كالخبر والتقارير من أجل تدعيم المادة الإعلامية.

ب- الصورة الشخصية: أو ما يسمى بالبورترية وهي عبارة صورة نصفية لشخص معين له علاقة مع المادة الإعلامية وبفضل التقليل من إستعمالها لأنها تعبر غير حيوية وخالية من الإنفعال.

¹ - أحلام باي. الإخراج الصحفي في الجزائر، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة للصحف اليومية الجزائرية "الشروق اليومي،

الخبر، LE QUOTIDIEN، WATAN EL، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،

2016/2015، ص ص 138-145.

² - إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة، المرجع السابق ذكره، ص 71.

الفصل النظري

ج **الصورة الجمالية:** تعتمد على براعة الصورة وجمالها وتستعمل من أجل تجميل الصفحة ولا تحمل أي قيمة إخبارية.

د **الصورة الإعلانية:** وهي الصورة التي تستخدم في المادة الإعلانية المنشورة في الصحف.

إن الصورة الصحفية تعتبر من أبرز العناصر التيبوغرافية إضافة إلى المادة الإعلامية وعلى الصورة الصحفية تخضع للمادة الإعلامية المنشورة.

3-2- الرسوم: وهي نوعين الكاريكاتور والكارتون.

الكاريكاتور "تعنى بتصوير حدث أو شخص والمبالغة والتضخيم في إظهار عيوبه كأن نرسم وجهة عبارة عن أنف فقط وهكذا".¹ ويكون فيه تصوير الأشخاص بطريقة فكاهية وتبرز فيه الملامح واضحة، فنجد أن كل الصحف لا تخلو من الكاريكاتور وذلك لما له من إنعكاس على نفسية القراء ويكون فيه تمرير الرسالة بطريقة غير مباشرة وعدم التشهير بالشخصيات المقصودة. أما الكارتون "هو تطور عن الكاريكاتور وهو لا يصور الأشخاص لذواتهم وإنما للتعبير عن الحوادث والأفكار والمواقف".² فهو لا يصور شخصيات حقيقية ويبتعد على الرمز للتعبير في الفكرة المراد الوصول إليه. إضافة إلى الرسوم اليدوية يوجد رسومات توضيحية، فهي تساعد على إيضاح المعلومات الصحفية مثل الخرائط الجغرافية والرسوم التعبيرية والتي توجد في صفحات الفن والقصص الإجتماعية.

¹ - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 121.

² - سعيد غريب نجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 208.

الفصل النظري

4 - عناصر الفصل: "هي العناصر التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات الطباعية التي تعبر عن القوالب والأشكال الصحفية المشتركة في بناء الصفحة".¹ وهذه العناصر هي:

❖ **الجدول:** وهي الخطوط التي تفصل بين العناصر التيبوغرافية في الصفحة وهي نوعان:

➤ **"الجدول الطولية":** وتستخدم للفصل الرأسى (الطولي أو العمودي) بين أعمدة

الموضوعات المتجاورة على الصفحة الواحدة".²

➤ **الجدول العرضية:** "هي الخطوط الأفقية التي تمتد عبر عمود وأكثر، أو على عرض

الصفحة بأكملها، وتستخدم للفصل بين المواد أو الموضوعات المتجاورة رأسياً".³

❖ **الفواصل:** "هي الخطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تتصل أطرافها بجدول

الأعمدة".⁴ وهي العناصر التي يتم الفصل بها بين الوحدات الطباعية ومهمة هذه الفواصل

الفصل بين موضوع وآخر ولا تتصل بأطراف الجداول الرئيسية. ونجدها في بعض الأحيان

توضع تحت العناوين الفرعية أو الجاذبية لبعض الموضوعات في الصحيفة. كما أنها قد

تستخدم كزينة للصفحة من أجل سد الفراغ الموجود بها وذلك من خلال التوزيع الخاطئ

للعناصر التيبوغرافية.

¹ - فهد عبد العزيز بن عسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية وإتجاهاته الحديثة، المرجع السابق ذكره، ص 54.

² - أحلام باي، الإخراج الصحفي في الجزائر، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة للصحف اليومية الجزائرية "الشروق اليومي،

الخبر، LE QUOTIDIEN، WATAN EL، المرجع السابق ذكره، ص 296.

³ - أحلام باي، المرجع السابق ذكره، ص 297.

⁴ - طلعت همام، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 98.

الفصل النظري

❖ **الإطارات:** "وتترجم بكلمة صندوق Boxes أضلاعها فواصل أو أنسجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد"¹. وهي تلاقي أربعة أشكال مع بعضها البعض يحيط المادة الإعلامية. وهي من أهم الوحدات التيبوغرافية في الصحيفة، ويكون استخدامها في الأخبار الصغيرة خصوصا في الصفحة الأولى ونجدها أيضا في الكاريكاتور والصور، وتستخدم للفصل بين المواد بدلا من الوسائل المعتادة.

❖ **الزوايا:** تنتج عن تقاطع الجداول الطولية والعرضية تستخدم في الفصل بين الأخبار والموضوعات، "ويكثر استخدامها في الصفحات الإخبارية"². ونجدها تستخدم أيضا في الصفحة المتخصصة.

5 **الألوان:** هي "تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدات الصفحة"³. وهي تريح القارئ وهي من أهم العوامل التي تجذبه للصحيفة.

¹ - أشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية)، المرجع السابق

ذكرة، ص 68.

² - سعيد غريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 240.

³ - فهد عبد العزيز بن عسكر. الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية وإتجاهاته الحديثة، المرجع السابق ذكره، ص 66.

الفصل النظري

المطلب الرابع: أسس التصميم

تعريف التصميم: "هو العزم. يطلق التصميم على وضع خطة لتحقيق مشاريع عامة أو خاصة في آجال محددة."¹ وهو يعتبر تنظيم للعناصر التيبوغرافية "فإنه يطبق على أي نشاط إنساني يتعلق بتنظيم العناصر في تحقق أغراض معينة"². وهو عملية الإبتكار والإختراع والإبداع في الأشياء التي تفيذ الإنسان، ويقوم بها الإنسان في مجالات الفن من حيث استخدامات الألوان والأشكال في مكانها المناسب بلمسة إنسانية، وهو بناء فني يعبر به المخرج عن أحاسيسه من خلال المهارات والموضوع.

والتصميم بمثابة الحجر الأساس التي تقام عليه الصحيفة. وهو تنسيق عناصر كل صفحة بشكل دوري وثابت ويتميز بالتنوع، وتكمن أهمية التصميم أنه يجعل الصحيفة مهمة في نظر القراء ولا تجعله يصيب بالملل.

أسس التصميم: هي مجموعة مبادئ فنية تتحكم في المصمم أو المخرج وفي كل مكونات التصميم ويمكن تطبيق كل من الأسس على كافة المكونات وأسس التصميم تؤثر على القرار الذي يتخذه المصمم أثناء تصميمه لمختلف وسائل الإعلام المطبوعة وعندما يستخدم المخرج وسائل الإعلام المطبوعة وعندما يستخدم المخرج أسس التصميم يضمن لوسائل الإعلام المطبوع يكون جيد. وفيه تتجسد البصمة الإبداعية للمخرج وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

¹ - علي بن هادية. بلحسن البليش. الجبالي بن الحاج يحي. تقديم محمود المسعدي. القاموس الجديد للطلاب، معجم

عربي، مدرسة ألبائي، ط1، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، جويلية 1979، ص195.

² - فداء حسين أبو دبسة. خلود بدر غيث. تصميم الإعلان والترويج الإلكتروني، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009-1430، ص 106.

الفصل النظري

أولاً: الوحدة: هي من الأسس المهمة في تصميم الصحيفة نجد فيها التكامل والترابط بين مختلف أجزاء المادة الإعلامية وبين الصفحة الواحدة وعلى مستوى الصحف ككل، "وتتمثل وحدات التصميم الأساسية لكل صحيفة في خمس وحدات درجة كبيرة من الأهمية"¹. وهي وحدة اللافتة، التبويب، أرقام الصفحات، الأبواب الثابتة والأعمدة الخاصة، الإعلانات. وتكمل وحدة النص من خلال: الوحدة في الشكل وحجم وكثافة الحروف، العناوين الفرعية والبياض المتروك داخل الموضوعات، ويصدر مضمونها بالكامل ببنت واحد لا يتغير وهو ببنت 10 وبكثافة واحد هي الأبيض والأسود.

ثانياً: الحركة: هي من أسس التصميم وتهدف إلى إيجاد توزيع العناصر التيبوغرافية، فهو يحافظ على إستمرار حركة العين في الصفحة المطبوعة. "فإن للعين بتحريكها على الصفحة المطبوعة حركات معينة تجعل القارئ يشعر كما لو كانت العناصر التي يراها أمامه تتحرك بشكل معين"². وتكمن حركة تصميم الصفحة في الإتجاه الأفقي من خلال اتجاه مسرى العين يمين يسار والعكس، وذلك حسب العادة البصرية لكل مجتمع ولغته، أما الإتجاه الرئيسي أو العمودي للرؤية لا تختلف بين المجتمعات فالإتجاه من الأعلى إلى الأسفل أحسن وأسهل من الإتجاه المعاكس (أي من الأسفل إلى الأعلى). وتكمن حركة التصميم في الإتجاه من الأمام إلى الخلف و ذلك من خلال إدراك العناصر الموضوعية في الصفحة الموضوعية. فبعض الأساليب تساعد على توجيه حركة البصر بطريقة ايجابية. فهي تساعد على توجيه نظر القراء وتسير حركة العين إلى المواضيع وترتب أولويات الموضوع، وكما يجب ترك الفواصل بين المواضيع لتسهيل القراءة والتنقل بسهولة وتساعد حركة العين. "كما

¹ - اشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية) ، المرجع السابق

نكره، ، ص 76.

² - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق نكره، ، ص ص 213 / 214.

الفصل النظري

أن لها علاقة كبيرة بالقيم التعبيرية التي تضيفها على الهيئات، وهي أيضا تلقي بعض الضوء على ما سنراه بعد"¹.

ثالثا: التوازن: "عملية التوازن أو مبدأ التوازن يوحي بالتساوي في القيمة أو ما يم ثن التعبير عنه بالتماثل في العلاقات بين درجات الثقل المختلفة"². فهو ما يسمى طريقة وكيفية توزيع الوحدات التيبوغرافية بمختلف أنواعها على مستوى الصفحة. وهناك أشكال للتوازن فنجد التوازن الدقيق وفيه تكون الصفحة مقسمة إلى قسمين، وما يوجد في القسم الأيمن يوجد في القسم الأيسر. وهذا التوازن يفرض الرتابة في الصفحة وهو صعب لكي يتحقق. أما التوازن التقريبي يترك المخرج في راحة تامة في عملية التصميم.

رابعا: السيادة: تعتبر من الأسس المهمة في عملية التصميم، ويعتبر أكثر العناصر السائدة، وهو "يعنى بتوزيع الموضوعات المختلفة في الصفحة، وفق رؤية تحدد سيادة الموضوع موضوع آخر"³. فهو يمثل موضوع المادة الصحفية الرئيسية في الصفحة إلى جانب المواضيع الأخرى. "وتتحقق السيادة من خلال: التباين في اللون، الخطوط المرشدة التي تعين القارئ على توجيه البصر، السيادة عن طريق الحركة والسكون، السيادة عن طرق اختلاف شكل الخطوط أو عناصر التكوين، السيادة عن طريق القرب، الوحدة"⁴.

¹ - روبرت جيلام سكوت. ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم. أسس التصميم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ص 52.

² - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 216.

³ - سمير محمود. المرجع السابق ذكره، ص 218.

⁴ - أشرف فهمي خوخة، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية) ، المرجع السابق

ذكره، ص 75.

الفصل النظري

خامسا: التناسب: " العلاقة في الحجم، والكم والدرجة، بين شيء وآخر، أو بالنسبة"¹. وهو "يحدث على مستوى العناصر المقروءة 'نصوص- عناوين' والعناصر المرئية 'رسم- جداول- فواصل- ألوان"². وفيه يراعي المخرج توزيع العناصر التيبوغرافية وأن يناسقها في موضوع واحد. فلا يمكن الخبر في مساحة صغيرة وعنوانه عريض والعكس.

سادسا: الإيقاع: هو عملية تنظيم وتصميم الصحف من خلال التحكم في عناصر العمل الفني، وتستطيع الحصول عليه في الصفحة وذلك بتكرار الصور الفوتوغرافية ووضعها متجاورة مع التماثل في الشكل والحجم. فهو يفرض على المخرج أن يراعي التناسق بين مختلف العناصر التيبوغرافية في الموضوع الواحد.

سابعا: التباين: هو عامل أساسي في إبراز مواد الصفحة وهو من أهم مقومات الإخراج، وهناك مذاهب الإخراج تعتمد عليه في توزيع المواد الإعلامية على الصفحة ويتحقق بتمييز بعض أجزاء التكوين في الشكل والمساحة التي يستغلها الجزء. "والغرض من توافر عامل التضاد في التنسيق محتويات التكوين هو لفت نظر المشاهد إلى التكوين وتيسير قراءته على أكثر عناصره أهمية"³.

¹ - روبرت جيلام سكوت، أسس التصميم، المرجع السابق ذكره، ص 59.

² - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص ص 218-219.

³ - سمير محمود. الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 222.

الفصل النظري

المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بالمطبوع

إن تكنولوجيا الإتصال ساعدت المخرج الصحفي على استخدام أحدث التقنيات في عملية الإخراج الصحفي وسهلت عليه عملية تصميم وتوضيب الصفحات، زد إلى ذلك الإختصار في الوقت... وهذا من خلال استخدام الحواسيب وحدثت البرمجيات في العملية الإخراجية. وعليه فيما تتمثل هذه التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإخراجية؟

الفصل النظري

المطلب الأول: أنواع الحواسيب

الكمبيوتر هو جهاز آلي يستقبل مجموعة من المعلومات والبيانات ويقوم بمعالجتها ويخزنها في العديد من الوسائط وهو أهم التكنولوجيا الرقمية التي تميزت في جميع أنحاء العالم وذلك من خلال خصائصه والوظائف التي يقوم بها.

ويعرفه معجم مصطلحات الكمبيوتر "معالج للبيانات يمكنه إجراء الحاسبات ومعالجة البيانات (بما في ذلك العمليات الحسابية والمنطقية) ذلك تحت تحكم برنامج معين"¹. فهو يسمح بفتح المجال لجميع المستخدمين في كافة المجالات "إن كلمة الكمبيوتر (Computer)، هي كلمة إنجليزية مشتقة من الكلمة يحسب أو يعد (To Compute)، وتستخدم اللغة العربية عدة مصطلحات لتدليل على الكمبيوتر، مثل الحاسب الآلي، الحاسب الإلكتروني، والإعلام الآلي"². "وكلمة الإعلام الآلي (Informatique) تم إقترانها من قبل "فيليب دروفيس" عام 1962 للتعبير عن المعالجة الأوتوماتيكية للمعلومات"³.

يعتبر الكمبيوتر من بين الوسائل الإتصالية الجماهيرية وهو من مظاهر عنصر التكنولوجيا والمعلومات، وتعددت أنواع وأشكال الحاسوب فنجد منها الحاسوب العادي والمحمول والمنظم الإلكتروني إضافة إلى جهاز الماكنتوش والذي ظهر عام 1985،

¹ - نبيل عزمي، معجم مصطلحات الكمبيوتر والوسائط المتعددة في التعليم والتدريب، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ص 26.

² - محمد لعقاب، المواطن الرقمي - كيف ساعدت تكنولوجيا المعلومات الثورات العربية -، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 15.

³ - محمد فاتح حمدي. مسعود بوسعيدية. ياسين قرباني، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة - الإستخدام والتأثير -، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر، جانفي 2011، ص 43.

الفصل النظري

بالإضافة إلى آلة الليزر وأطقم حروف شركة أدوب (Adop)، "ولغة وصف الصفحة، وبرنامجاً لترتيب عناصر الصفحة وتنسيقها على الكمبيوتر... لعمل التغييرات المحددة والتي بما يتلائم وظرف العدد الجديد للصحيفة"¹. كما يحتوي برنامج التصميم على مجموعة من الأدوات والمهارات التي تدعم عملية التصميم، وتوزيع العناصر التيبوغرافية في الصفحة على شاشة الكمبيوتر وبطريقة سهلة وتقنية عالية.

الورق والحبر الإلكتروني: يعتبر جهاز الكمبيوتر وسيلة إتصالية ويستخدم في عملية الإخراج الصحفي، غير أن هناك وسيلة أخرى لا تقل أهمية عن الحاسوب. فالورق له أهمية كبيرة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع كالصحف والمجلات... "فكلمة ورق Papre اشتقت من اسم نبات البردي Paypus كما اشتقت الكلمة اللاتينية Boc/Book من كلمة Boc السيكيونية التي تعني شجرة الزان"². اخترعه الصينيون عام 105م. وقد عرف عدة أشكال وأنواع والعديد من التطورات في مختلف دول العالم "وعند وصول الفتح الإسلامي لأواسط آسيا، اتصل المسلمون بالحضارة الصينية، وأخذ عنها صناعة الورق، فأنشأ المسلمون مصنعا للورق في سمر قند عام 751م"³. وبما أننا نعيش في زمن التطور التكنولوجي إلا أن الورق يضل الوسيلة الضرورية في نقل المعلومات والأخبار، فله أهمية كبيرة وبارزة في إيصال المعلومات. وفي ظل عصر التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإتصال والمعلومات أصبح إنتاج الورق بشكل إلكتروني. فالورق الإلكتروني أصبح ضروري في زمن التكنولوجيا الحديثة

¹ - عبد الجواد سعيد ربيع. إدارة المؤسسات الصحفية - دراسة في الواقع والمستحدثات - ، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 108.

² - محمد منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، المجلد 7، ص 2619.

³ - محمد فلحي. النشر الإلكتروني - الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة - ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 62.

الفصل النظري

هو عبارة عن صفحة من البلاستيك الشفاف مطبوع عليه شبكة من المربعات وتحمل بجسيمات بيضاء دقيقة. إن الورق الإلكتروني يحتوي على الطبقة السفلية والتي تحتوي على أقطاب كهربائية وطبقة علوية تكون إما بلاستيك أو زجاج وداخل الطبقتين يوجد الحبر الإلكتروني. وتكمن أهمية الورق الإلكتروني أنه يرافق الحاسوب الآلي في توزيع العناصر التيبوغرافية التي تعتمد عليها مختلف وسائل الإعلام المطبوع. فهو يساعد عرض المادة الإعلامية إلكترونيا على ألواح مرنة وتجمع وتشكل في شكل صحيفة أو كتاب أو مجلة في الصفحة الإلكترونية.

المطلب الثاني: الشبكات ودورها في عملية الإخراج الصحفي:

"يقوم برنامج الإتصالات بتمكين الكومبيوتر من تبادل المعلومات والبيانات وأجهزة الكومبيوتر الأخرى عبر مجموعة من الدوائر الكهربائية المباشرة... ومن أبرز استخدامات برامج الإتصال المجال الصحفي من خلال إمكانية استخدام تطبيقاتها في إرسال المستندات"¹. وتكمن أهمية برامج الإتصالات في العملية الإخراجية وذلك في إرسال العناصر التيبوغرافية التي تربط بين قسم التحرير والقسم التقني والإخراج. وتكون أيضا في إرسال الصفحات التي تم إخراجها وتصميمها إلى مختلف المطابع المتعامل معها، ويستخدم المخرجين فيما بينهم على الإتصالات أثناء عملية الإخراج.

والشبكات هي مجموعة الحواسيب متصلة فيما بينها وتوصل بواسطة أسلاك تختلف من شبكة لأخرى تبعا للتقنية المعتمدة. فالشبكات Net work "هي نظام لربط جهاز

¹ - أشرف فهمي خوخة. المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية) ، المرجع السابق.

الفصل النظري

حاسوب أو أكثر من أجل تبادل المعلومات والبيانات"¹. وتكون هذه الشبكة في بناية واحدة وفي أماكن مختلفة. وهذه الشبكات لها نوعان هي الشبكة المنطقة المحلية والمنطقة الواسعة. وتنقسم الشبكات حسب التوسع:

1- الشبكة المحلية (Local Area Net Work (LAN): هي نظام يتم فيه توصيل

الحاسبات الشخصية داخل الشركة أو منظمة، تكمن الشبكة المحلية من المشاركة في الملفات والمعلومات وكذلك المشاركة في المصادر"². ونحتاج في توصيل الشبكات "إلى جهاز يسمى Hup أو Switche"³. و Switche يوصل بين مجموعة حواسيب مع بعضها البعض.

2- الشبكة الإقليمية (شبكات المدن الإقليمية أو المتوسطة) (MAN

Metropolitam Area Net Work: تقوم على تقنية LAN ولكن أسرع منها وتغطي مساحة واسعة وتدعم نقل المعلومات والصوت فهي تستطيع أن تستعمل التلفزيون والكابل في المدينة الواحدة، وتكون موزعة على مساحات عديدة في دول العالم " ويمكن لشركات الأعمال أن تملأ المناطق الواسعة بشبكات خاصة بها وتكون الشركة مسؤولة عن مضمون الإتصالات السلكية وإدارتها"⁴.

¹ - غسان قاسم اللاسي. إدارة التكنولوجيا - مفاهيم، ومداخل تقنيات، تطبيقات علمية-، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1427/2007، ص15.

² - أحمد شوقي شاهين. الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ج1، ص 120.

³ - غسان قاسم اللاسي، إدارة التكنولوجيا - مفاهيم، ومداخل تقنيات، تطبيقات علمية-، المرجع السابق ذكره، ص 17.

⁴ - غسان قاسم داود اللاسي. أميرة شكرولي البياني. تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال - الإستخدامات

والتطبيقات-، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010، ص95.

الفصل النظري

3 شبكات النطاق الواسع (WAN) Wide Area Net Work : هي شبكة يتم

فيها توصيل الحاسبات على نطاق واسع قد يسهل مؤسسة كبيرة أو قطرها أو العالم بأكمله. "يعتبر نظام الأنترنت أو شبكة المعلومات من أحدث التكنولوجيا الإتصال الجماهيري"¹.

وتتكون من LAN ، MAN ، WAN. وتنقل الملفات FTP أي " File Transfer Protoocal" والتي تعني "برتوكول نقل الملفات"². ويسهل نقلها من حاسوب لآخر وهذه الملفات قد تكون نصوص، صور، برامج وفي أغلب الأحيان توزع مجاناً.

المطلب الثالث: البرامج المستخدمة في العملية الإخراجية:

اتاحت التكنولوجيا الحديثة إنتاج وسائل الإعلام المطبوع وفي تجميع المواد الإعلامية وإظهار التصميم الفعلي لها على شاشة الكمبيوتر، وذلك بوضع المخرج المادة الإعلامية المخزنة في ذاكرة الحاسوب، وباستعمال برامج تضييب الصفحات والتي تعتبر برامج تجمع بين برامج معالجة الصور والنصوص وتقوم بتجهيز الصفحة وضبط المقاسات من أجل توزيع مختلف العناصر التيبوغرافية على الصفحات. ومن بين أهم البرامج المستخدمة في عملية الإخراج نجد منها:

1. برنامج النشر المكتبي: "إن مصطلح (النشر المكتبي) (Desktop Publishing يشير، بصفة أساسية، إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي computer technology، والتي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات تضم النصوص و....

¹ - محمد فاتح حمدي. مسعود بوسعيدية. ياسين قرباني، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة - الإستخدام والتأثير -، المرجع السابق ذكره، ص 47.

² - راندي ريديك. إليوث كينغ. صحفي الأنترنت - استخدام شبكة الأنترنت وموارد إلكترونية أخرى - ط1، ترجمة لميس اليحي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 54.

الفصل النظري

في مستند واحد يتميز بجودة عالية¹، هذا البرنامج أنتجته شركة ديوان في إطار تعريبه لبرمجية Ready Set Go التي كانت رائدة في مجال النشر المكتبي، "وهو تطوير لبرنامج (ريدي سيت غو 4) من لتراست، وله عدد معروف من أطقم الحروف"². وهو من أول البرامج المتعددة اللغات، يقوم بمعالجة النصوص ويصمم صفحات جميع وسائل الإعلام المطبوع وهو يتطابق مع جميع الطابعات وحواسيب مكينتوش. "ويمكن هذا البرنامج المخرج الصحفي من إختيار أطقم الحروف المختلفة في المتن، وكذلك العناوين، إضافة إلى ترتيب عناصر الصفحة وشكل الأعمدة وحيزها دون حاجة إلى عمل مونتاج وماكيت ورقي لكل تصور."³ وتقوم الطابعات بطبع الصفحات المنجزة على سطح الأوراق، "وبناء على ذلك يتم تحويل كل العناصر في الصفحة المراد طباعتها إلى تخطيط رقمي ثنائي Bitmap قبل أن يتم طباعتها كمخرجات... وتقوم هذه الوسيلة بتحويل الأشياء والتخطيط الرقمي الثنائي إلى نقط Pixels أو تخطيطات رقمية ثنائية بقوة تبيين معينة"⁴. تكون الناشر المكتبي من مجموعة من المكونات الأساسية منها الحاسوب والماسح الضوئي والطابعة، إضافة إلى لغة وصف الصفحة التي تمكن الطابعة من طباعة العناصر التيبوغرافية.

2. برنامج ادوبي أنديزاين: هو من شركة أدوب العملاقة في التصميم الجرافيكي والنشر

المكتبي. وهو أحد برمجيات النشر المكتبي كما أنه من البرامج الأبرز في دنيا الإخراج الصحفي. "يعكس هذا البرنامج فكرة المزج الشامل أو الشبه الشامل بين برامج معالجة

¹ - شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الإتجاهات الحديثة، ط3، دار المصرية اللبنانية، ص 175.

² - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص 247.

³ - هاني ابراهيم البطل. الإخراج الصحفي. فن وعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ، 2011، ص 78.

⁴ - محمود ابراهيم خليل. شريف درويش لبان. اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، ج 1، ط1، العربي للنشر والتوزيع،

الفصل النظري

النصوص والصور والتصميم معا، حيث يوفر للمصمم، حرية التعامل مع العناصر البنائية لصفحاته دون الحاجة للخروج من هذه الصفحات، والإستعانة ببرامج أخرى¹. وهو من البرامج المألوفة لمستخدمي الأدوب كالفوتوشوب والليستريتير وغيرها. فهو يمكن إزالة خلفيات الصور المستعملة في التصميم، وإمكانية كتابة الكلمة بلون وعمل إطار بلون آخر.

3. برنامج كوراك اكسبريس : هو من شركة Quark وهو يتلائم في تعامله مع النصوص العربية، وهو من البرامج القديمة بدايته كانت عام 1987، وهو من البرامج القوية المستخدمة في صف النصوص ومعالجتها ويمكن بواسطته الكتابة باللغة العربية واللغة الأجنبية في نفس الوقت.

4. برنامج بيج ميكر : هو من شركة أدوب العملاقة في التصميم الجرافيكي، وهو من البرامج القوية في مجال صف النصوص العربية ومعالجتها، "هو برنامج تنسيقي إلكتروني، يمكن من إجراء عملية الإخراج الفني لكافة المطبوعات"².

5. برنامج الفوتوشوب : هو من أهم وأفضل برامج معالجة الصور والرسومات لكونه يحمل أدوات متقدمة بعدد كبير يمكن استعمالها بسهولة، يعد "برنامج Adobe Photoshop من تطوير شركة Adobe Systems ويعد من أعلى وأقوى البرامج العاملة في ه ذا المجال، ويتوفر له الآن إصدارات عديدة بدأت بالإصدار الأساسية Adobe Photoshop 2.0 ثم الإصدار الثانية Adobe Photoshop 3.0... وغيرها"³

¹ - سمير محمود، الإخراج الصحفي، المرجع السابق ذكره، ص ص 254-255.

² - حسنين شفيق. الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية، ص 163.

³ - سعيد غريب نجار. تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003،

الفصل النظري

المطلب الرابع: الطباعة

لطباعة هي أحد وسائل الإتصال الجماهيرية في العصر الحديث ومعظم الأعمال تعتمد عليها في الحاسب الإقتصادي، الإعلامي، الثقافي... "ارتبطت الطباعة بعصر الصناعة، والطباعة نوع من الصناعة التي تداخلت فيها عناصر فكرية ومادية وإقتصادية وفنية وإجتماعية"¹. وفي عام 1440م قام جوننتبيرغ بثورة طباعة وذلك باستخدامه الحروف الطباعية المتحركة في آلة طباعة خشبية واحدة. وعرفت الطباعة باختراعات جديدة وفي مختلف أنحاء العالم وقفزت قفزة واسعة وذلك لمسايرة النهضة العلمية والتقدم التقني في أواخر القرن العشرين، فباختراع الحاسوب وصف الحروف ويتم تنسيقها بتلك الأجهزة وتنسيق الصفحات...إلخ

"وتعني كلمة الطباعة في اللغة العربية (ترك أثر لمؤثر ما على أي سطح من السطوح والمجسمات المختلفة"². وأخذت الطباعة أشكال مختلفة حين وجد الإنسان نفسه لا بد عليه من تسجيل الكلمات المنطوقة وذلك بإختراع الوسيلة التي تساعده. وتكون دورة الطباعة والتي تبدأ عادة من فكرة يضعها المصمم والموافقة عليها لم تبدأ عملية تجميع الصور والرسوم والمادة الإعلامية وتكون على شكل فيلم، ثم يتم تحضير السطح الطباعي من خلال نقل الصورة المراد طباعتها ثم يتم توزيع النسخ المطبوعة إلى المستهلكين.

¹ - محمد فلحي، النشر الإلكتروني - الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة -، المرجع السابق ذكره، ص 44.

² - إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة، المرجع السابق ذكره، ص 101.

الفصل النظري

أنواع آلات الطباعة:

❖ **آلة الطباعة المسطحة Flat Bed Press**: تعد أبسط أنواع آلات الطباعة، إذ

تعتمد في عملها على إلتقاء سطحيين مستويين¹ . وهما الشكل والمادة المراد طبعهما، وعادة تستعمل في طباعة المطبوعات التجارية والمنشورات الصغيرة وتدار في معظم الأحيان بالكهرباء.

❖ **آلة الطباعة الأسطوانية Cylimder Press**: وهي أكبر من آلة الطباعة

المسطحة، وتستخدم في طباعة الكتب والمطبوعات متعددة الصفحات² . وهذه الآلة لها سطحين الأول يكون مستوي ويحتوي على الشكل المراد طبعه والثاني يكون أسطواني تلتف حوله المادة المراد طباعتها.

❖ **آلة الطباعة الدوارة Retary Press**: تتميز بحجمها الكبير، وسرعتها الفائقة،

وتستخدم لجميع أنواع الطباعة³. وهي نوعان:

"النوع الأول: هو آلة طباعة الدوارة المغذاة بالأفرخ في حين يكون الشكل المراد بطبعه أسطوانيا"⁴.

"النوع الثاني: هو آلة الطباعة الدوارة ذات النسيج المحكم، وفي هذا النوع يستخدم الورق

على هيئة بكرات، وفيها تتحرك أسطوانتان متقابلتان، إحداهما حاملة للأحبار، والأخرى

¹ - إياد الصقر، تصميم الصحافة المطبوعة، المرجع السابق ذكره، ص 103.

² - محمد فليحي، النشر الإلكتروني - الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة -، المرجع السابق ذكره، ص

54.

³ - إياد الصقر. المرجع السابق ذكره، ص 104.

⁴ - إياد الصقر. المرجع السابق ذكره، ص 104.

الفصل النظري

حاملة لبكرات الورق¹. وهذه الآلة تستخدم في طباعة الصحف والمجلات والكتب وتكون الطباعة فيها على شكل واحد أو شكلين وبلون واحد أو عدة ألوان.
أنواع الطباعة: هناك ثلاث أنواع أساسية للطباعة.

✚ **الطباعة البارزة Relief Printing**: هي من أقدم أنواع الطباعة. وفيها يكون الجزء الناقل للحبر بارز بحيث يلامس مصدر الحبر بلامسة المواد المراد طباعتها. حيث يتم إبراز الأجزاء المراد طبعتها على تلك الرقائق وتعرض للضوء ويتم إزالة الأجزاء غير المتصلة باستخدام الماء والمحاليل ثم تدخل على غرفة الطباعة وتتلامس الورق، فينتقل الحبر إلى سطح الورق

✚ **الطباعة الغائرة Rotagrabure**: وهي عكس الطباعة البارزة، تتم باستخدام أسطوانة نحاسية محفورة عليها الكلام، أو الصور، أو الأشكال المراد طباعتها بحفار ميكانيكي أو بأشعة الليزر². وفيها ينتقل الحبر من الحفرة المحفورة إلى المواد المراد طباعتها وذلك بالضغط عليهما لتسهيل عملية نقل الحبر إلى المواد الطباعية.

✚ **الطباعة المستوية Lithography**: تعتمد تلك الطريقة على نظرية الفصل الدهني للماء، وأول من إكتشف هذه الطريقة هو الألمانى ألويز سنفلدر (Aloys Senfedre) عام 1796م³. وذلك بعد ما تم الكتابة على حجر جيرى بقلم الرصاص فسقط بعض من المحلول الحامض على الحجر فتم ملاحظة أن الحامض غطى السطح الجيرى ما عدا الأماكن التي تم الكتابة عليها بقلم الرصاص، واستقر الجير على الأجزاء المكتوبة بعد

¹ محمد فلحي، النشر الإلكتروني-الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة-، المرجع السابق ذكره، ص 54.

² محمد فلحي النشر الإلكتروني-الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة-، المرجع السابق ذكره، ص 56.

³ محمد فلحي. المرجع السابق ذكره، ص 57.

الفصل النظري

إضافة الحبر عليها، وقام بالضغط على الحجر لاحظ سنفلدر أن ما كتبه طبع بالعكس على الورقة وهي بداية اكتشاف طريقة الطباعة المستوية.

طباعة الأوفست: هي من أكثر الطباعات المشهورة واشتهرت بسرعة كبيرة وتميزت بضخامة الإنتاج والسرعة وهي تصلح لأعداد كبيرة من النسخ "وتتميز بكلفتها المرتفعة، بسبب تعداد المواد المستخدمة فيها"¹. ومن بين الخطوات التي تتضمنها طباعة الأوفست التصميم والتنضيد، التدقيق والتصحيح، الإخراج الفني الطباعي، التجميع والقص والتغليف...الخ

¹ - محمد فلهي النشر الإلكتروني - الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة -، المرجع السابق ذكره، ص 47.

الفصل النظري

خلاصة:

في فصلنا هذا تناولنا أنواع وسائل الإعلام المطبوع وعملية الإخراج الصحفي وبالعناصر التيبوغرافية وتوزيعها على صفحات مختلف وسائل الإعلام المطبوع، كما تطرقنا إلى أهم المدارس الإخراجية. زد إلى ذلك إلى أسس التصميم وأهم التكنولوجيا المستخدمة في عملية الإخراج الصحفي وذلك من خلال أهم الوسائل الإلكترونية ومن برامج تطبيقية إضافة إلى أنواع الشبكات المستخدمة في عملية الإخراج، كما تم التطرق إلى الطباعة وأنواعها.

الفصل التطبيقي

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة.

-التعريف بمؤسستي الدراسة.

-الهيكل التنظيمي لمؤسستي الدراسة.

المبحث الثاني: إخراج وسائل الإعلام المطبوع

المبحث الثالث: استخدامات التكنولوجيا في مؤسستي الدراسة.

الإستنتاجات العامة للدراسة.

الفصل التطبيقي

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة.

التعريف بمؤسستي الدراسة:

1 - مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب:

اشتهرت هذه الدار بمطبعة حميد أوجانة، وهي مؤسسة خاصة مديرتها العام حميد أوجانة، توجد هذه الدار بولاية ورقلة وبالتحديد في منطقة 1 شارع القدس (تازقرارت). "تأسست عام 1978م الحاملة للرقم التجاري 06/أ/0629799¹، تضم مجموعة من عمال موزعين على مختلف مصالحها. هذه المؤسسة نشاطها يكمل على المستوى المحلي والجهوي.

تتعامل مع الزيوت بمختلف الوسائل ويتم تقديم له وصل بالنسبة للخواص، أما المؤسسات العمومية تتعامل معهم بإستمارة طلب لشراء.

2 - شركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة:

شركة الطباعة من المؤسسات العمومي ذات الطابع الإنتاجي الإقتصادي التي تقوم بإنتاج المادة الإعلامية، وهي تابعة لمؤسسة الطباعة بالجزائر (شركة المساهمة التابعة لوزارة الإتصال) مقرها الرئيسي باب الزوار الجزائر. "تأسست في 07 ماي 2008م

¹ - فاتورة مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب.

الفصل التطبيقي

المصادف لليوم العالمي لحرية التعبير¹، وهذه الشركة تعتبر الرائدة وطنيا في مجال صناعة الصحف، لها فرعين بورقلة وبيبشار. تقع وحدة ورقلة بساحة سوق السبت سابقا لمدينة ورقلة يرأسها السيد: بن عروسي يوسف، تتربع هذه الوحدة على مساحة إجمالية تقدر بـ 1600 متر مربع مقسمة على ثلاث مستودعات كبيرة تحتوي على مصالح ومكاتب الوحدة وآلة من نوعية Coss Comunite أمريكية الصنع وفرنسية التركيب تعمل في سرعة 35 ألف / سا، لكن العمل يتم بسحب 15 ألف نسخة في الساعة يوميا وذلك من أجل الحفاظ على الآلات. وهذه المؤسسة تطبع إحدا عشر عنوانا صحفيا باللغتين الفرنسية والعربية، إضافة إلى الكتاب المدرسي.

وهي ذات طابع عمومي ومستوى نشاطها على كامل التراب الوطني وذلك من خلال طبعها لمجموعة من عناوين الجرائد باللغتين وللكتاب المدرسي والذي يوزع على ربوع الوطن.

تعمل هذه الشركة على تطوير وتحسين الصحافة المكتوبة بالجزائر، وهي تتواصل مع الجرائد التي يتم طبعها بالمؤسسة عن طريق البريد الإلكتروني FTP أو البريد الإلكتروني العادي.

¹ مقابلة مع نائب المدير ومسؤول مصلحة الإدارة والمالية بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة السيد غادة ساسي. يوم الأحد 29 ماي 2018 على الساعة 11:00 صباحا بمكتبه.

الفصل التطبيقي

الهيكل التنظيمي للمؤسستي الدراسة:

مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب.

ليس لدار فنون الطباعة بالجنوب هيكل تنظيمي ثابت إلا أن حسب ما لاحظناه أثناء

تواجدنا بالمؤسسة وذلك من خلال المصالح المتواجدة بها من مكتب مدير المؤسسة والتي

تتفرع منه مجموعة من المصالح أو ورشات كالإستقبال وفي هذه المصلحة يكون فيها

إستقبال الزبائن مع المحاسبة ومصلحة الإعلام الآلي، الإنتاج والتقنيين وورشة خاصة

بالتوضيب والترتيب. فحسب مسؤول المؤسسة قال "أنه من المفروض يكون الهيكل على

الشكل التالي"¹.

¹ - مقابلة مع مسؤول المستخدمين السيد مجاهد صالح بدار فنون الطباعة بالجنوب . يوم الثلاثاء 08 ماي 2018، على

الساعة العاشرة والنصف صباحا بمكتبه.

الفصل التطبيقي

الهيكل التنظيمي لدار فنون الطباعة بالجزائر:¹

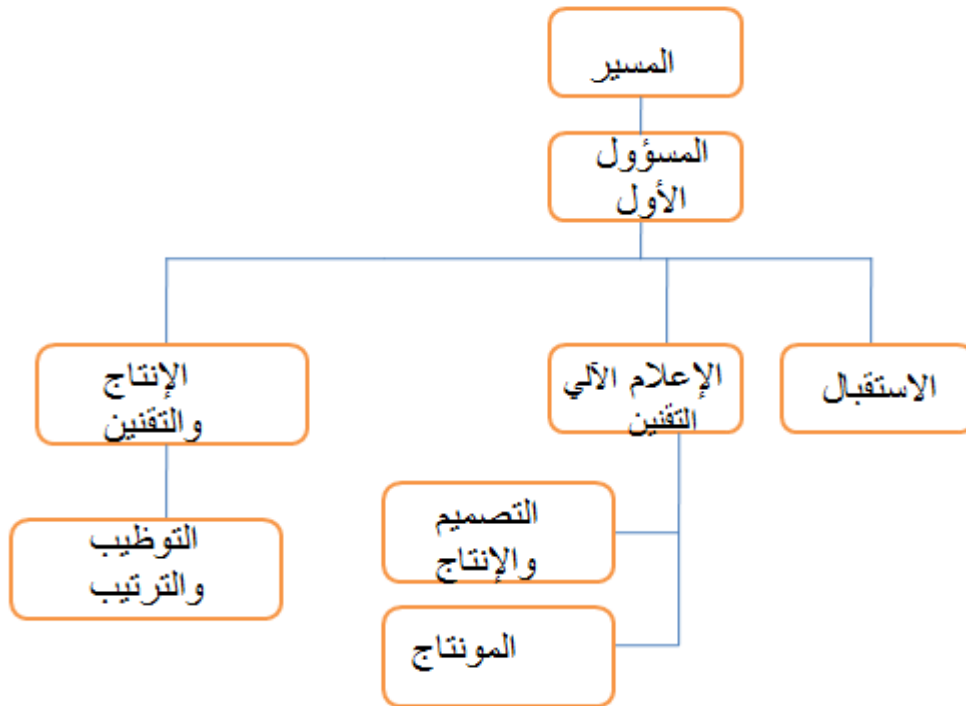


¹ - من مسؤول المؤسسة.

الفصل التطبيقي

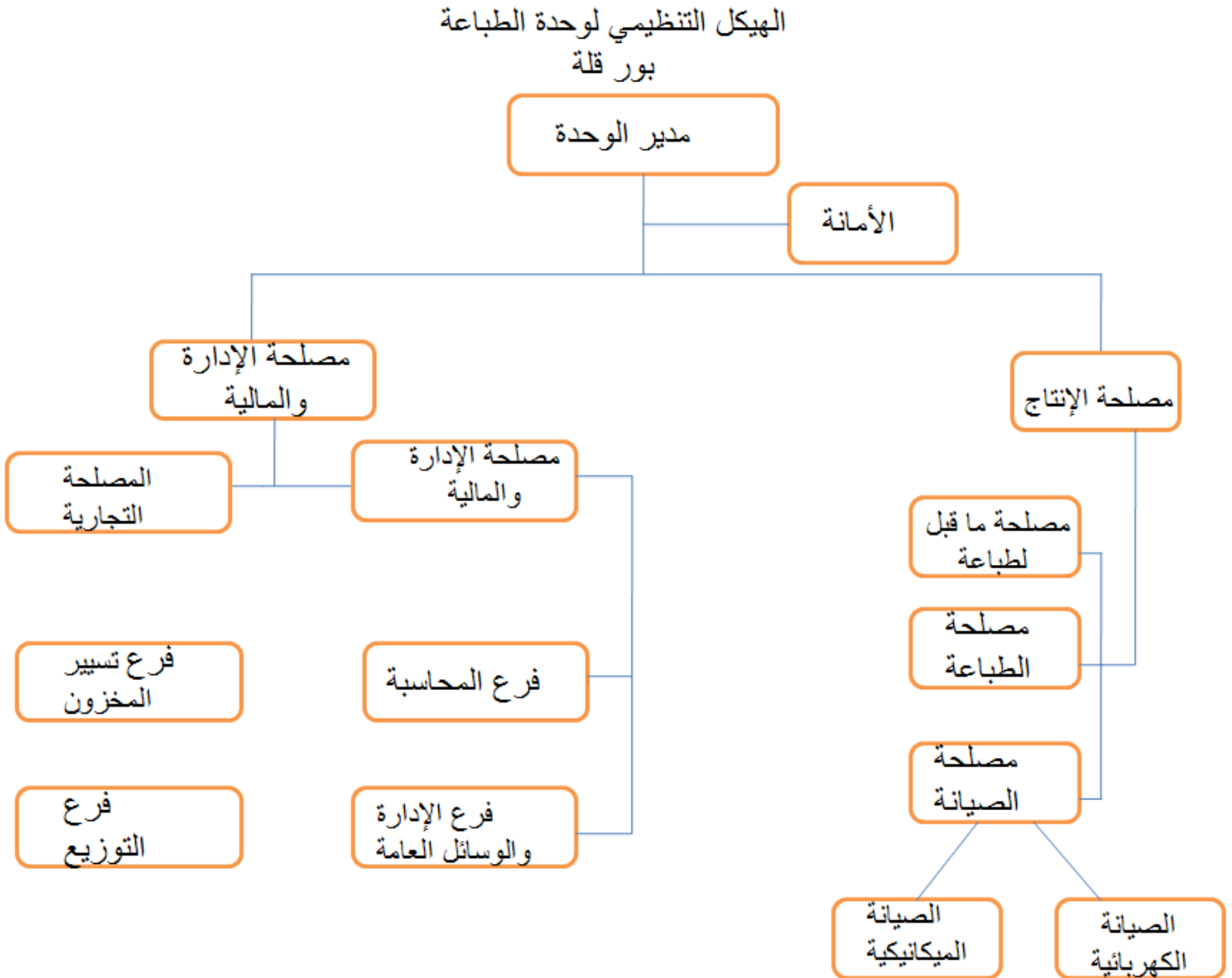
وما تم ملاحظته والتعامل به في المؤسسة هو هذا الشكل

الهيكل التنظيمي لدار فنون الطباعة بالجنوب



الفصل التطبيقي

الهيكل التنظيمي لشركة الطباعة بالجزائر:¹



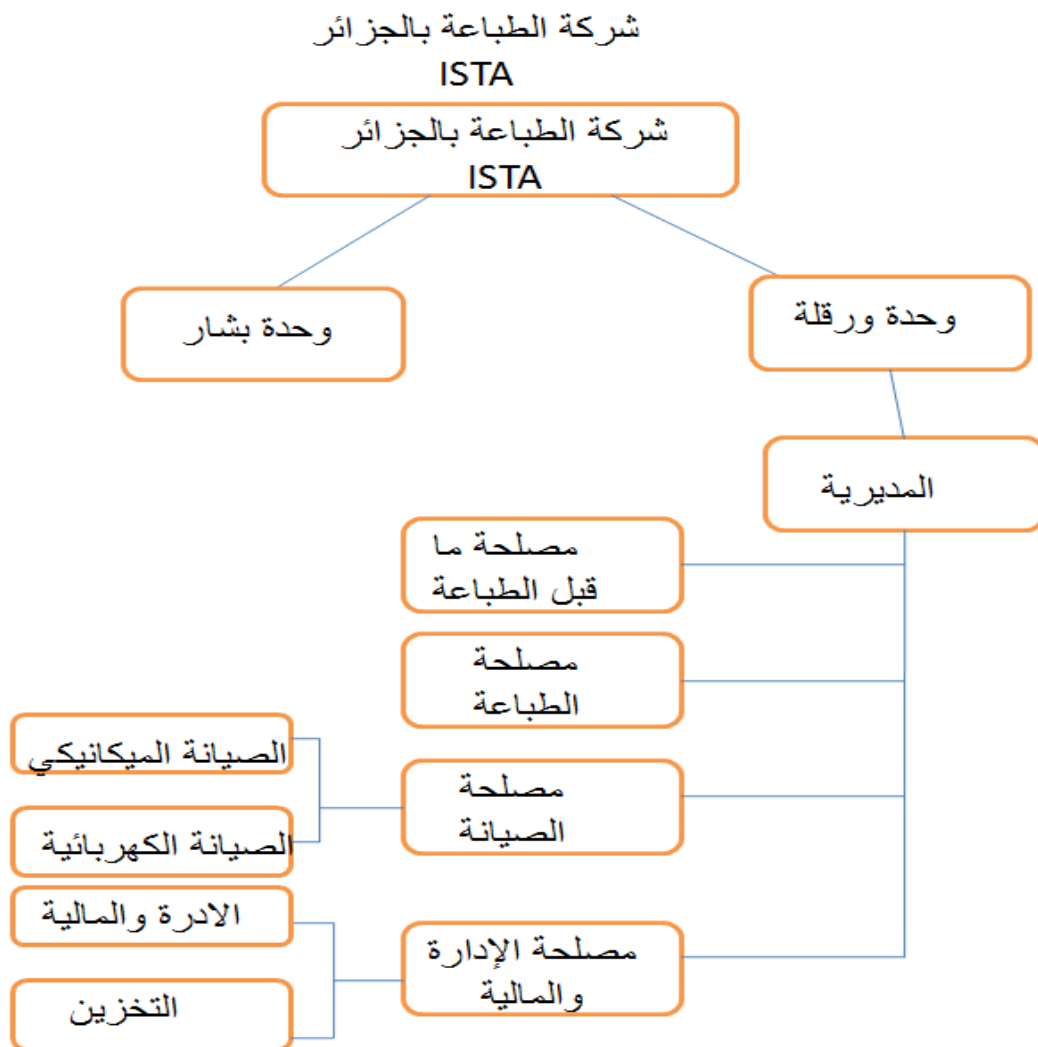
¹ - من مسؤول المؤسسة.

الفصل التطبيقي

تقوم شركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة على هيكل تنظيمي يكون من الشركة الأم وتتفرع منه وحدتين وحدة ورقلة ووحدة بشار، وفي دراستنا هذه وحدة ورقلة نجدها أن هيكلها التنظيمي الموضوع بالمؤسسة أنه من مدير الوحدة تتفرع منه ثلاث مصالح وهي الأمانة ومصحة الإنتاج ومصحة الإدارة والمالية، ونجد في مصحة الإنتاج تتفرع منها ثلاث مصالح وهي مصحة ما قبل الطباعة ومصحة الطباعة ومصحة الصيانة والتي تتبثق منها الصيانة الكهربائية والصيانة الميكانيكية وهذا ما تم إلتماسه في المؤسسة. أما مصحة الإدارة المالية وفيها مصلحتين وهما مصحة الإدارة والمالية والمصحة التجارية، فمن مصحة الإدارة والمالية يوجد فرع المحاسبة وفرع الإدارة والوسائل العامة أما المصحة التجارية بها فرع تسيير المخزون وفرع التوزيع.

وما تم ملاحظته عكس ذلك حيث نجد مصحة الإدارة العامة تتفرع منها أربعة مصالح وهي مصحة ما قبل الطباعة ومصحة الطباعة، مصحة الصيانة وبها الصيانة الميكانيكية والكهربائية أما مصحة الإدارة والمالية بها الإدارة والمالية إضافة إلى التخزين. وهذا ما يلاحظ في الشكل التالي.

الفصل التطبيقي



الفصل التطبيقي

وكلا المؤسستين تتعاملان مع زبائنها عن طريق وسائل إتصالية فـشركة الطبـاعة بالجزائر فهي عندما تقوم بطباعة الصحف تقوم بالإتفاق مع الجرائد في عدد النسخ التي يتم طبعتها يوميا وذلك من خلال ما يسمى وصل طلب الذي يأتي به الموزع معه للشركة حسب الشكل رقم 15 وعند الطبع والتسليم يكون بوصل تسليم من طرف الشركة للموزع وتكون كل جريدة على حدا.

الفصل التطبيقي

المبحث الثاني: إخراج وسائل الإعلام المطبوع بمؤسستي الدراسة

لاحظت أن مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب تقوم بإخراج وطباعة مجموعة من وسائل الإعلام المطبوع " المجلات والمطويات ودليل الطالب لبعض الجامعات، اللافتات الإعلامية، إضافة إلى الوثائق الإدارية (أوراق الإمتحان، الدفاتر والسجلات) والبطاقات الشخصية والأختام. زد إلى ذلك تجليد المذكرات ومجموعة من الوسائل"¹.

وتقوم هذه المؤسسة أيضا بالطباعة على الخشب والزجاج والبلاستيك فهي تتمثل في الأوسمة بمختلف أنواعها.

وفي مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة "بطباعة إحدا عشر عنوانا من الصحف باللغتين إضافة إلى الكتاب المدرسي وكانت في وقت ماضي تقوم بإخراج الوثائق الإدارية كشهادة الميلاد والعائلية، وهذه الوسائل لا تقوم مؤسستنا بتصميمها وإخراجها بل تأتي مصممة من طرف مؤسسات الجرائد والديوان الوطني للكتب المدرسية وهي لا تتدخل في عملية التصميم إلا في حالة وجود خطأ في تاريخ وعدد الجريدة يتم تعديله مباشرة

¹ - مقابلة مع مسؤول المستخدمين السيد مجاهد صالح بدار فنون الطباعة بالجنوب . يوم الثلاثاء 08 ماي 2018، على

الساعة العاشرة والنصف صباحا بمكتبه.

الفصل التطبيقي

عبر FTP¹. وتكون عملية الإخراج في المؤسسات الخاصة من طرف الزبون وفي بعض الأحيان اقتراحات وتعديلات من طرف المؤسسة من خلال تقديم أفكار بديلة واستعمال الألوان التي تخدم الموضوع. وتكون عملية توزيع العناصر التيبوغرافية تتناسب مع الموضوعات المقدمة من طرف الزبون حيث إذا كان موضوع يحتاج إلى الصور أو الجداول فمن البديهي الإعتماد عليهم. وهذا مالا نجده في مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر لأن كل شيء يصلها مصمم فتكون عملية طبع وسائل الإعلام المطبوع بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة وذلك بعد استقبال المادة الإعلامية من مختلف الجرائد عبر البريد الإلكتروني FTP ويتم مراقبة صحة تاريخ الجريدة من قبل التقنيين حيث كان من قبل يتم تعديلها في الشركة أما الآن يتم الإتصال المؤسسة بالجريدة وإخبارهم بالخطأ الموجود بها ويتم تصحيحها وإعادة إرسالها إلى الشركة عبر FTP، وبعد ذلك ترسل المادة الإعلامية إلى آلة نسخ متخصصة على فيلم بلاستيكي وورق الشفاف ويقوم بتركيب الصفحات الصفحة الأولى مع الصفحة الأخيرة والصفحة الثانية مع الصفحة ما قبل الأخيرة، ومن بعد تعديلها ونسخها على الورق الشفاف تنسخ على صفائح الألمنيوم والتي يتم فيها تصفية الألوان وتنظيفها وتصبح

¹ - مقابلة مع نائب المدير ومسؤول مصلحة الإدارة والمالية بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة السيد غادة ساسي .

الفصل التطبيقي

صالحة للطباعة وهذه العملية تكمن في ورشة خاصة، ومن بين التكنولوجيات التي اعتمدت

عليه الشركة في الآونة الأخيرة آلة حديثة CTP (Computes to plate) وهذه الآلة

استغنت على عملية نسخ المادة الإعلامية على ورق الشفاف فهي تصلها المادة الإعلامية

بعد مراقبتها وتعديل تاريخها وتنسخ مباشرة على صفائح الألمنيوم ويتم طي حواشي

الصفحات من خلال أخذ الأطراف الطويلة للصفحة لكي تصبح جاهزة للشد بآلة طباعة.

وبعد ما تجهز الصفحة يتم إدخالها بآلة الطباعة الخاصة حسب محتوى الألوان وتكون

مرتبة بطريقة تقنية وتسلسل الصفحات، ومن بعدها يتم تركيب لفافات الورق وهي أوراق

خاصة الجرائد والتي تتراوح أوزانها ما بين 450 إلى 600 كلف وتوضع في حوامل خاصة

بالآلة. وأثناء عملية الطبع يشرف على لوحة قيادة آلة الطباعة رئيس المصلحة وتكون عملية

الطبع والسحب بطريقة بطيئة ومنخفضة لكي يتم مراقبة جودة الألوان والتأكد من تاريخ

وترقيم وعدد الصفحات ومن تم يتم ضبطها على عدد معين من النسخ. يعني تقوم بعملية

الطباعة فقط. وهي لا تعتمد على مدرسة إخراجية أصلا.

للإخراج مدارس إخراجية يعتمدون عليها في إخراج وسائل الإعلام المطبوع إلا أن

دار فنون الطباعة بالجنوب "لا تعتمد على مدارس إخراجية"¹.

¹ - مقابلة مع مسؤول المستخدمين بدار فنون الطباعة بالجنوب.

الفصل التطبيقي

المبحث الثالث: استخدام التكنولوجيا في مؤسستي الدراسة

كلا مؤسستي الدراسة يعتمدون بكثرة الحواسيب العادية أي ليست المحمولة، فمؤسسة

دار فنون الطباعة بالجنوب لها مجموعة من الحواسيب "نوعية دال ذات السعة G1000

وعدددهم أربعة حواسيب"¹. وهذه الحواسيب موزعة في جميع المصالح الموجودة بالمؤسسة

ويتم فيها تصميم وتعديل الوسائل المراد إخراجها وطباعتها بالمؤسسة. أما شركة الطباعة

بالجزائر فلها مجموعة من الحواسيب منها أربعة حواسيب عادية نوعية ذات HP وأربعة

حواسيب imag IMAC 24"².

وتعتمد مؤسسة فنون الطباعة بالجنوب شبكة الأنترنت وبالبريد الإلكتروني مثلها مثل

شركة الطباعة بالجزائر، إلا أن دار فنون الطباعة تعتمد أيضا على وسائل إتصالية أخرى

مثل الفيسبوك الفايبير إضافة إلى فلاش ديسك، أما مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر فهي

تعتمد بكثرة على FTP أكثر من البريد الإلكتروني. أما بخصوص برامج التصميم التي

¹ - مقابلة مع مسؤول مصلحة التقنيين بدار فنون الطباعة بالجنوب السيد بابا ح مو سليمان. يوم الثلاثاء 08 ماي

2018 على الساعة 11:20 صباحا بمكتب مسؤول المستخدمين.

² - مقابلة مع مسؤول مصلحة ما قبل الطباعة السيد مسعدي طارق بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة. يوم الإثنين

30 ماي 2018 على الساعة 12:30 صباحا بمكتبه.

الفصل التطبيقي

تعتمد عليها المؤسسات نجد أن دار فنون الطباعة بالجزائر تعتمد على برامج متنوعة منها Word، الإكسال، فوتوشوب، وبرنامج كورال دروان.

الورد Word: ويطلق عليه معالج الكلمات والنصوص، ويستخدم هذا البرنامج لكتابة الخطابات والقصص الخيرية والمستندات كافة¹. يعتبر الأكثر استعمالاً، وشيوعاً في العالم وذلك لإمكانيته الهامة والمعتبرة، واستعمالها والفعال مما جعله يعد أحدث نظام تشغيل المنصب على الكمبيوتر. وهو يمتاز بتعدد اللغات ويتيح لمستخدميه الكتابة بكافة لغات العالم.

الإكسل Excel: "يعتبر برنامج EXCEL من البرامج الجاهزة والتي ظهر منها مجموعة الإصدارات، وقد انتشرت بسرعة مذهلة وهي تعمل مع الحاسبات الشخصية من طراز IBM والمتوافقة معها وفي ظل النوافذ Windows... وهو أحد البرامج المكونة لمجموعة حزم إلكترونية Miosoft office"².

الفوتوشوب: برنامج Adobe Photoshop من تطوير شركة Adobe Systems ويعد من أعلى وأقوى البرامج العاملة في هذا المجال، ويتوفر له الآن إصدارات

¹ - أشرف فهمي خوخة. المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية) . دار المعرفة

الجامعية، اسكندرية، ص 154.

² - محمد عبد الفتاح محمد. طارق عبد العالي حماد. التطبيقات الحاسوبية باستخدام الحاسب، الدار الجامعية، 2000،

ص 65.

الفصل التطبيقي

عديدة بدأت بالإصدار الأساسية Adobe Photoshop 2.0 ثم الإصدار الثانية Adobe Photoshop 3.0... وغيرها¹.

برنامج كورال دراون: يعتبر من أقوى وأشهر برامج التصميم على الإطلاق، تم

إطلاق الإصدار الأول منه عام 1985م وخضع للعديد من مراحل التطوير إلى أن تم

إطلاق الإصدار الثاني عشر². وتأتي قوة هذا البرنامج مع مواكبته السريعة للتطورات

المستمرة على صعيد أنظمة التشغيل، ومزودا بتقنيات ومؤثرات جديدة تزيد من قدرة هذا

البرنامج الإبداعية.

فوجد دار فنون الطباعة بالجنوب تسرع عمل الورد في النماذج العادية أما الإيكل في

الفواتير، وبرنامج الفوتوشوب، كورال دراون في التصميم وهو يستخدم في المؤسسة أكثر من

برنامج الفوتوشوب.

أما شركة الطباعة بالجزائر "لا تعتمد على البرامج فهي بعد ما يتم إرسال لها الجرائد

عبر FTP ولا يقومون بتصميمها ولا يتم تعديل موضوعات الصفحة لأنهم لا يملكون الحق

¹ - سعيد غريب نجار. تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص

² - دروس في تعليم برنامج التصميم الشهير Corel DRAW. من إعداد عاشق الحاسوب.

الفصل التطبيقي

في ذلك¹. وكانت من قبل تستعمل برنامج الأذوب الأنديزاين CS3 وهو " يمكن بواسطته التعامل مع كافة خطوط XT التي تأتي مع برنامج كوراك اكسبريس ويتعامل مع خطوط النشر الصحفي دون أية مشاكل ويشتمل على كافة المزايا التي توجد في برنامج كوراك إكسبريس"².

إن مؤسستي الدراسة تعتمدان على مجموعة من الآلات الطباعية إلا أنهم لا يعتمدون على نفس الآلات فنجد مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب مجموعة من الآلات " GTO، KORD، KORS، DEPLO، إضافة إلى آلة تقطيع الورق Macico والآلات النسخ العادية والملونة"³. أما شركة الطباعة بالجزائر فهي تعتمد على آلة CTP و Devlepous،

¹ - مقابلة مع مسؤول مصلحة ما قبل الطباعة السيد مسعودي طارق بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة. يوم الإثنين

30 ماي 2018 على الساعة 12:30 صباحا بمكتبه.

² - ابراهيم محمود القصاص. دليل المصمم الجرافيكي إلى عالم التيبوغرافيا ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان،

2009-1430، ص ص 259-260.

³ - مقابلة مع مسؤول مصلحة التقنيين بدار فنون الطباعة بالجنوب السيد بابا حو سليمان . يوم الثلاثاء 08 ماي

2018 على الساعة 11:20 صباحا بمكتب مسؤول المستخدمين.

الفصل التطبيقي

Coudous ،Goss Community ،Flachouse" ¹ . أما الأوراق المستعملة في المؤسستين فيما أن مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر تطبع الجرائد والكتب المدرسية فهي تعتمد على "أوراق الجرائد والأوراق العادية من أجل طباعة الكتب المدرسية، إضافة إلى الورق الشفاف وورق الألمنيوم"².

فورق الجرائد "يصنع أساسا من لب الخشب الميكانيكي وتضاف إليه نسبة ضئيلة من لب الخشب الكيميائي بهدف تحسينه"³. وهذا النوع تستعمله المؤسسة "في طباعة الجرائد ووزنه 70 غ إضافة إلى الورق العادي ووزنه 80 غ وهذا النوع يستعمل في طباعة الكتب"⁴. أما مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب وبما أنها تقوم بإخراج مجموعة من الوسائل الإعلام المطبوع فهي تعتمد على مجموعة من الورق "كالورق العادي وهذا ما

¹ - مقابلة مع نائب المدير بشركة الطباعة بالجزائر السيد غادة ساسي وحدة ورقلة . يوم الأحد 29 ماي 2018 على

الساعة 11:00 صباحا بمكتبه.

² - مقابلة مع مسؤول مصلحة ما قبل الطباعة السيد مسعودي طارق بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة . يوم الإثنين

30 ماي 2018 على الساعة 12:30 صباحا بمكتبه.

³ - علي أبو الفتوح محمد الشامي. محاسن سليمان حمد. مراجعة أمين محمد شعبان فرج. تكنولوجيا الخامات والمواد،

المرجع السابق ذكره، ص10.

⁴ - مقابلة مع مسؤول مصلحة ما قبل الطباعة السيد مشري طارق بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة . يوم الأحد 29

ماي 2018 على الساعة 11:00 صباحا بمكتبه.

الفصل التطبيقي

نستخدمه بكثرة في مؤسستا إضافة إلى الورق الممتاز المجلد، الورق الكربوني NCR، الورق الكارتوني. فالورق الكارتوني "يستخدم في أعمال التجليد، وتتعدد ألوانه وأنواعه وأسماكه بحيث تتناسب مع العمل المطلوب مثل تجليد الكتب أو الدفاتر..."¹. وهذا ما لاحظناه في مؤسسة دار فنون الطباعة أثناء تواجدها بها حيث تقوم بتجليد الكتب والمذكرات وأكدنا لنا مسؤول المستخدمين بالمؤسسة أثناء مقابلتنا. أما الحبر الذي تستعمله مؤسستي الدراسة فيختلفان في نوعية الحبر حيث أن مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر "تعتمد على الحبر السائل والذي يأتي في براميل حديدية"² مثل ما هو موضح في الشكل رقم..، "والأحبار السائلة Liquid Lanks هي تلك الأحبار المستخدمة في طريقة الطبع الفلكسوجرافي، وطباعة الروتوجرافيور، والطباعة بالشبكات المسامية"³. على عكس مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب فهي تستخدم في طباعة وسائل الإعلام المطبوع حبر يأتي على شكل عجينة وهي تلك الأحبار المستخدمة في طباعة الليثو-افست، والطباعة غير المباشرة

¹ - علي أبو الفتوح محمد الشامي. محاسن سليمان حمد. مراجعة أمين محمد شعبان فرج. المرجع السابق ذكره، ص15.

² - مقابلة مع مسؤول مصلحة ما قبل الطباعة السيد مشري طارق بشركة الطباعة بالجزائر وحدة ورقلة . يوم الأحد 29 ماي 2018 على الساعة 11:00 صباحا بمكتبه.

³ - علي أبو الفتوح محمد الشامي. محاسن سليمان حمد. مراجعة أمين محمد شعبان فرج. المرجع السابق ذكره، ص53.

الفصل التطبيقي

من الأسطح البارزة المعدنية Lertterset والطباعة البارزة التقليدية "Letterpresse"¹.
ويأتي في علب ويتم وضعه داخل الآلة الطباعية.

إن استخدام التكنولوجيا لقد سهل العديد من العمليات في الإخراج كظهور بعض البرامج المختصرة وساعدت في عملية توزيعها ونشرها في مختلف المناطق، كما ذكر السيد غادة الساسي أن بفضل التكنولوجيا والآلة التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي تسمى بـ CTP والتي لخصت مرحلتين من مراحل الطباعة، وأدى إلى التحسين في إخراج وسائل الإعلام المطبوع إضافة إلى تطويرها ووصولها إلى المستهلك هذا ما أجمل عليه القائمين بالإتصال والقائمين على الإخراج والتكنولوجيا في كلا المؤسستين.

¹ - علي أبو الفتوح محمد الشامي. محاسن سليمان حمد. مراجعة أمين محمد شعبان فرج. المرجع السابق ذكره، ص53.

الفصل التطبيقي

بعض الآلات الموجودة بمؤسستي الدراسة:

حاسوب من نوعية IMAC بمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر وشكله يشبه حواسيب
ماكنتوش أبل ويقوم فيه بمرافبة مختلف الجرائد التي يتم طبعها في المؤسسة وذلك من خلال
FTP وتكمن عملية مراقبة الجريدة من خلال عنوان الجريدة وتاريخها إضافة إلى ترقيم
الصفحات وهذا الجهاز نجده في مصلحة ما قبل الطباعة بالمؤسسة والتي تحتوي المصلحة
على أربعة حواسيب من هذا النوع. وهذا ما نلاحظه في الصورة رقم 01. وبعد مراقبة
الجريدة فيه يتم طبعها في آلة طباعة عادية.

وكما نجد أيضا في هذه المصلحة آلة تقسيم ورق الجريدة بعد طبعها في آلة عادية
لكي يتم رسم على ورق الشفاف وهي عبارة عن لوح مكون من أربع مربعات متساوية وطول
كل مربع يكون مثل الورق A4. حيث يتم وضع أربعة صفحات من الجريدة عليه. ومن
بعدها يتم نقلها على ورق الألمنيوم لكي توضح وتفرز الألوان. وذلك حسب الصورة رقم 02
و03.

آلة coudous وهي التي تقوم بتحديد الزوايا الحادة والمنفرجة للجريدة على ورق
الألمنيوم. والتي يتم طباعتها ووضعها على ورق الشفاف لكي يتم فرز الألوان من بعضها
البعض وهذا حسب الصورة رقم 04.

الفصل التطبيقي

آلة Flachouse وهي عبارة عن غرفة مظلمة يقوم فيها تصفية الحبر من ورق الألمنيوم وهي المرحلة التي تسبق مرحلة الطباعة النهائية للجريدة. الصورة رقم 05 و 06. وهذه الآلة تستعمل في المؤسسة إلا أن هناك آلة تختصر هذه العملية وهي آلة CTP الآلة التي لخصت بعض المراحل من الطباعة فهي تقوم بتصفية الحبر وتقوم بإخراج الورق الشفاف الجاهز للطباعة وتكون متصلة بجهاز كمبيوتر ويتم مراقبة الجريدة فيه ومن بعد يتم تحويلها إلى هذه الآلة. الصورة رقم 07.

وبعد عملية فرز الألوان والتأكد من الجريدة يتم أخذ ورق الألمنيوم إلى آلة Goss Community والتي يتم فيها طباعة الجرائد وتكون على جهتين جهة الألوان والجهة الخاصة باللونين الأبيض والأسود. إضافة إلى الجزء الخاص بمراقبة نوعية الطباعة وتعديلها إن كان هناك خلل وتكون فيها العملية ببطء وعند التأكد من الجرائد يتم الزيادة في سرعة السحب. الصورة رقم 08 و 09.

ومؤسسة دار فنون الطباعة تعتمد على آلات طباعية تختلف عن مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر فهي تعتمد على الآلات التي يتم طبع فيها اللافتات والأوسمة إضافة إلى آلة تقطيع الورق.

الفصل التطبيقي

كما أن المؤسستين تختلفان في نوعية الورق حيث أن مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر فهي تعتمد على ورق الجرائد بكثرة كونها تقوم بطبع الجرائد الصورة رقم 10.

أما مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب فهي لا تعتمد عليه بل تعتمد على الورق الكارتون بكثرة هو والورق العادي.

أما بخصوص الحبر الذي يستعمل على مستوى مؤسستي الدراسة فنجد أنهما يختلفان فيه حيث ان مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر تعتمد على الحبر السائل والذي يأتي في براميل. أنظر الصورة رقم 11.

أما مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب تعتمد على الحبر الذي يأتي على شكل

عجين ويتم خلطه مع مادة سائلة ويوضع داخل الآلة مباشرة ويتم خلطه. الصورة رقم 12

و13.

الفصل التطبيقي

الإستنتاجات العامة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى كلا المؤسستين تستخدمان التكنولوجيا الحديثة في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع، وكليهما يعتمدان على شبكة الأنترنت من خلال خدمة البريد الإلكتروني إلا أن مؤسسة دار فنون الطباعة بالجزائر تستخدم مع البريد الإلكتروني شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك والفايبر. إن مؤسسة دار فنون الطباعة تصلها الوسائل مصممة من طرف الزبون ويمكن تعديلها على مستوى المؤسسة كما أنها يتم تصميمها وإخراجها على مستوى المؤسسة. على عكس شركة الطباعة بالجزائر لا تملك الحق في تعديل الوسائل التي يتم طبعها على مستوى المؤسسة.

كما توصلنا أيضا أن المؤسستين تختلفان في نوعية الحبر الذي يستخدمانه حيث أن مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر تستخدم الحبر العادي والذي يأتي على شكل سائل، أما مؤسسة فنون الطباعة بالجنوب تستخدم الحبر الذي يأتي على شكل عجينة.

إن المؤسستين تختلفان أيضا في نوعية الورق فمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر تستخدم ورق الجرائد والورق العادي. أما مؤسسة فنون الطباعة تستخدم مختلف أنواع الورق ما عدا ورق الجرائد فهي لا تقوم بإخراج الجرائد.

خاتمة:

إن الإخراج الصحفي مرحلة أساسية من دورة إنتاج أي وسيلة من وسائل الإعلام المطبوع وذلك لما له الأهمية الكبيرة في منح الوسيلة في شكلها النهائي ولذلك أصبحت المطابع تسعى إلى العمل على تحسين وتطوير العملية الطباعية. وعلى هذا الأساس كانت دراستنا من أجل تسليط الضوء على المطابع الجزائرية، ومعرفة مدى مواكبتها لأحدث التكنولوجيا الراهنة المستعملة في الإخراج وطباعة وسائل الإعلام المطبوع، وهذا لما له الأثر الكبير في تحسين وسائل الإعلام، وقد تطلبت منا الدراسة الخروج إلى الميدان بإجراء دراسة الحالة ولمقارنة بين المطابع الجزائرية مابين الحكومية والخاصة والمتمثلتين في شركة الطباعة بالجزائر ودار فنون الطباعة بالجنوب وقرهما كليهما في ولاية ورقلة.

حيث تم الوقوف على مختلف الوسائل التي يتم طبعهما في المؤسسات والوقوف على مراحل الطباعة وقد ركزنا على خطوات الطباعة وعلى التكنولوجيا المستخدمة في إخراج الوسائل المطبوعة التي يتم إخراجها على مستوى المؤسسات حيث تم ملاحظة أن المطابع الحكومية لا تعتمد على برامج التصميم لأن مختلف الوسائل التي يتم طبعها بالمؤسسة تصلهم مصممة من طرف مختلف عناوين الصحف التي يتم طبعها على مستوى المؤسسة ولا تملك الحق في تعديل الصفحات وتغيير من مكان توزيع العناصر التيبوغرافية والمادة الإعلامية، على عكس المطبعة الخاصة فهي تقوم بتصميم الوسائل وتصلها أيضا مصممة من طرف الزبون وكما أنها تستطيع التعديل فيها وبموافقة الزبون وذلك من خلال

خاتمة

الدراسة الميدانية والتعامل المباشر بالملاحظة والمقابلات التي قمنا بها مع القائمين بالإتصال والقائمين على الإخراج في كلا المؤسسات إضافة إلى بعض الوثائق الإدارية تمكنا بالإحاطة كل ما يتعلق بعملية الإخراج إضافة إلى التكنولوجيا الحديثة التي تم توظيفها في العملية الإخراجية وفي عملية الطباعة وهذا ما تطرقنا عليه في الفصل التطبيقي للدراسة إذ تعتمد المؤسسات على مجموعة من الحواسيب والوسائل الإلكترونية التي تستخدمها في عملية الإخراج إضافة إلى أهم البرامج المستعملة في المؤسسات، فإعتماد المطابع على التكنولوجيا المتوفرة تم مواكبتها عبر التطور التكنولوجي بالنسبة لمؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب أما مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر فاعتمدها على التكنولوجيا كان منذ بدايتها باعتبارها حديثة ولكن لم يمنعها من مواكبة التطور التكنولوجي في هذا الميدان وهذا ما لاحظناه من البرامج المستعملة والتي كانت تستعملها إضافة إلى الآلات الطباعة المستعملة في كلا المؤسسات.

وفي الأخير ما علينا قوله ومن خلال الإجراءات التي قمنا بها من بحث وعمل ميداني في المؤسسات تمكنا من تجسيد الهدف الفعلي للدراسة، وعلى إثر نقص الدراسات في هذا الجانب من الدراسة في الجزائر نتمنى أن يستفاد منها وأن تواصل الدراسات اللاحقة من حيث انتهينا لأن العمل على التكنولوجيا في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع مجال مفتوح لطالما أن عملية إخراج هذه الوسائل مستمرة.

قائمة المراجع:

أولاً: القواميس/ المعاجم/ الموسوعات:

1. عصام نور الدين. معجم نور الدين الوسط عربي عربي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005.
2. علي بن هادية. بلحسن البليش. الجيلالي بن الحاج يحيى. تقديم محمود المسعدي. القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي، مدرسة ألبائلي، ط 1، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، جويلية 1979.
3. محمود ابراقن. المبرق، قاموس موسوعي للإعلام والاتصال فرنسي- عربي ، ط2، ثالثة، الأبيار، الجزائر، 2007.
4. قاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة. ط2، دار المشرق، بيروت، 2001.
5. FS Alwan GL Simon M Said M Sassine. القاموس، فرنسي عربي، قاموس عام لغوي علمي، ط5، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007.
6. محمد جمال الفار. المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2010.
7. منير حجاب. المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
8. نبيل عزمي. معجم مصطلحات الكمبيوتر والوسائط المتعددة في التعليم والتدريب، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان.
9. منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
10. منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
11. منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد5، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
12. منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد6، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
13. منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد7، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

ثانياً: الكتب باللغة العربية:

14. ابراهيم عبد الله المسلمي. نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
15. ابراهيم محمود القصاص. دليل المصمم الجرافيكي إلى عالم التيبوغرافيا، ط 1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 1430-2009.
16. أحمد شوقي شاهين. الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ج1.
17. أشرف فهمي خوخة. المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة (الأطر النظرية والنماذج التطبيقية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
18. انتصار رسمي موسى. تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، 2004.
19. إياد الصقر. تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
20. حسنين شفيق. الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
21. راندي ريديك. إليوث كينغ. صحفي الأنترنت - استخدام شبكة الأنترنت وموارد إلكترونية أخرى- ترجمة لميس اليحي، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
22. روبرت جيلام سكوت. ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم. أسس التصميم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
23. سعيد غريب نجار. تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
24. سعيد غريب نجار. مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
25. سمير محمود. الإخراج الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

26. طلعت همام. مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، ط 1، دار فرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984-1404.
27. عبد الجواد سعيد ربيع. إدارة المؤسسات الصحفية -دراسة في الواقع والمستحدثات-، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
28. عبد الفتاح مصطفى غنيمه. نشر الكتاب التأليف والإخراج والطباعة منذ القدم وحتى عصرنا الحديث.
29. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
30. عيسى محمود الحسن. إخراج الصحف والمجلات، دار زهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
31. غسان قاسم اللاسي. إدارة التكنولوجيا -مفاهيم، ومداخل تقنيات، تطبيقا علمية-، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007/1427.
32. غسان قاسم داود اللاسي. أميرة شكرولي البياني. تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال -الإستخدامات والتطبيقات-، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
33. فداء حسين أبو دبسة. خلود بدر غيث. تصميم الإعلان والترويج الإلكتروني، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009 -1430.
34. فريد مصطفى. تكنولوجيا الفن الصحفي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
35. فضيل دليو. تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، ط 4، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 1434هـ/ 2013.
36. فهد عبد العزيز بدر العسكر. الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية وإتجاهاته الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

37. محمد عبد الفتاح محمد. طارق عبد العالي حماد. التطبيقات المحاسبية باستخدام الحاسب، الدار الجامعية، 2000.
38. محمد عبيدات، محمد أبو نمتار، عقلة مبيضين. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
39. محمد فاتح حمدي. مسعود بوسعدية. ياسين قرباني. تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة - الإستخدام والتأثير -، ط 1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر، جانفي 2011.
40. محمد فلحي. النشر الإلكتروني - الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة -، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
41. محمود ابراهيم خليل. شريف درويش لبنان. اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، ج1، ط1، العربي للنشر والتوزيع، 2000.
42. مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
43. موريس أنجرس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة مجموعة من الأساتذة، إشراف ومراجعة مصطفى ماضي، ط2، دار القصة للنشر والتوزيع، 2004-2006.
44. هاني ابراهيم البطل. الإخراج الصحفي. فن وعلم، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2011.
45. هبة عبيد. صناعة الورق والطباعة، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2007.
46. دروس في تعليم برنامج التصميم الشهير Corel DRAW. من إعداد عاشق الحاسوب.

ثالثا: المذكرات والأطاريح:

47. أحمد اسماعيل عيسى. استخدامات التكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 1436\ 2015.

48. أحلام باي. الإخراج الصحفي في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية مقارنة الصحف اليومية الجزائرية : الشروق اليومي، الخبر، EL WATAN ، LE QUOTIDIEN ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة قسنطينة 3، 2016 - 2015.

49. عبد اللطيف صديق. التطبيقات الفنية في الإخراج ودوره في تطوير التحرير الصحفي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، 1426- 2005.

رابعا: المجلات والدوريات:

50. جوربخ مليكة. مقال بعنوان دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي-، العدد 16 جوان 2016.

51. محمد الأمين موسى. السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، دراسة نشرت في المجلة المغربية لبحوث الإتصال، الرباط: المعهد العالي للإعلام والإتصال، العدد العاشر، 1999.

خامسا: المقابلات:

52. القائم بالإتصال بمؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب السيد مجاهد صالح.

53. القائم بالإخراج والتكنولوجيا بمؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب السيد بابا حمو سليمان.

54. القائم بالإتصال بمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر السيد غادة الساسي.

55. القائم بالإخراج والتكنولوجيا بمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر السيد مشري طارق.

الملاحق

الصورة رقم 02: آلة تقسيم ورق الجريدة بعد طبعتها في آلة عادية لكي

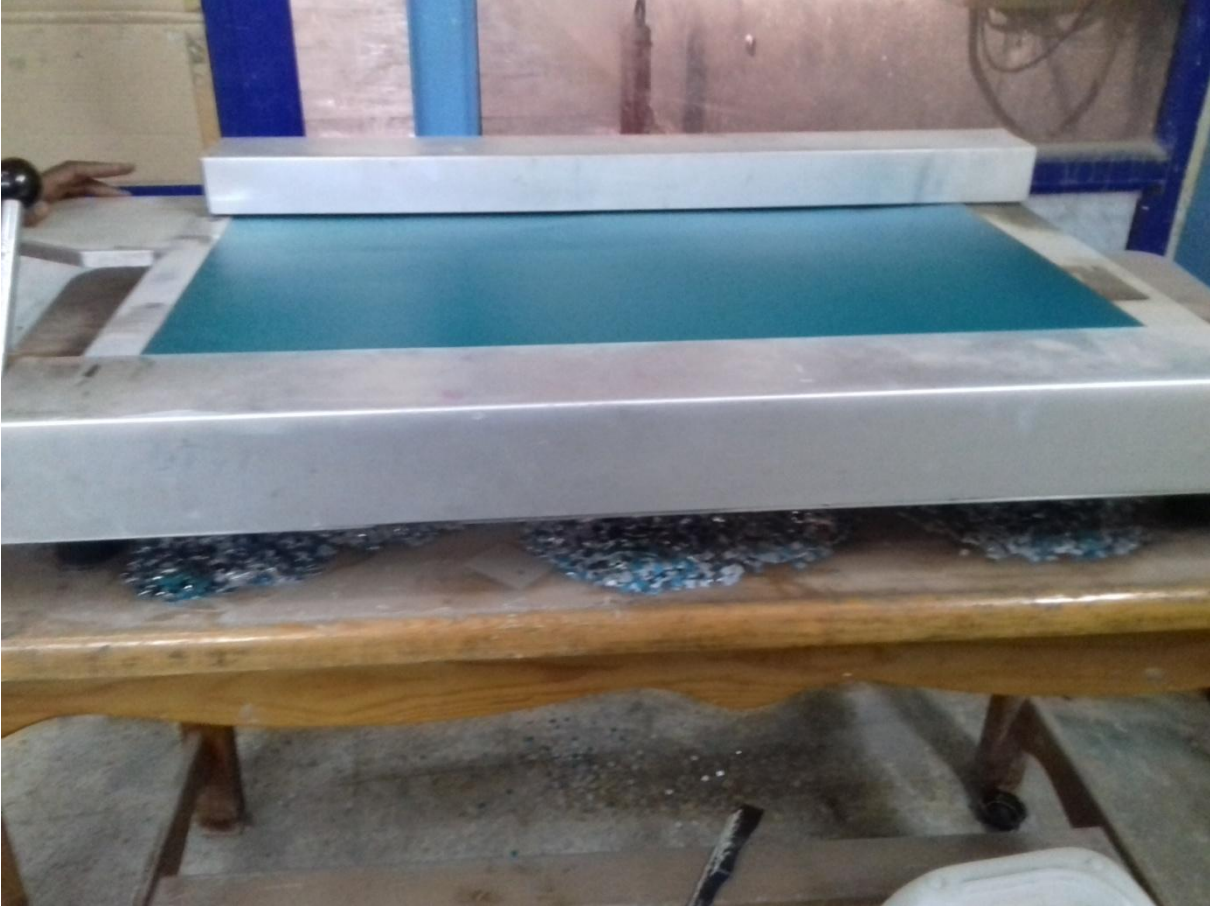
يتم رسم على ورق الشفاف





الملاحق

الصورة رقم 04: آلة coudous



الملاحق

الصورة رقم 05 و 06: آلة Flachouse



الملاحق

الصورة رقم 07: آلة CTP



الملاحق

الصورة رقم 08 : آلة Goss Community



الملاحق

الصورة رقم 09: الجزء الخاص بالمراقبة.



الملاحق

الصورة رقم 11: مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر



الملاحق

الصورة رقم 10: ورق الجرائد



الملاحق

مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب.

الصورة رقم 12 و 13: الحبر الذي تستخدمه المؤسسة.





الملحق رقم: 14

مقابلة مع القائمين بالإتصال والقائمين بالتكنولوجيا والإخراج بمؤسستي
الدراسة:

مؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نحن في صدد تحضير مذكرة التخرج ماستر اتصال وعلاقات عامة بجامعة غرداية حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع دراسة مقارنة بين المؤسسة الحكومية شركة الطباعة بالجزائر والمؤسسة الخاصة دار فنون الطباعة بالجنوب.- ورقة.- وفي إطار هذا نود إجراء مقابلة معكم فيما يخص موضوعنا حول التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لدى مؤسستكم في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع.
القائم بالإتصال بمؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب السيد مجاهد صالح:

- 1- هلا قدمتم لنا نبذة تاريخية عن مؤسستكم؟ قرار أو مرسوم الإنشاء إضافة إلى الهيكل التنظيمي مستوى النشاط (يعني محلي أو وطني)؟
- 2- ما هي الوسائل التي يتم طباعتها بالمؤسسة؟ وكيف تكون العملية الإخراجية في المؤسسة؟
- 3- من خلال عملية التصميم والإخراج في المؤسسة كيف تكون عملية توزيع العناصر التيبوغرافية (الصور، العناوين، الألوان، الجداول...)?
- 4- هل تعتمدون على مدرسة إخراجية في عملية الإخراج الصحفي؟
- 5 هل ترون أن استخدام التكنولوجيا في تطوير وسائل الإعلام المطبوع؟

الملاحق

القائمين بالإخراج والتكنولوجيا بمؤسسة دار فنون الطباعة بالجنوب بابا حمو سليمان:

- 1 - ما نوعية الحواسيب المستعملة في عملية الإخراج بالمؤسسة؟ (نوعه وسعته..)
- 2 - ما هي الشبكات والبرامج التي تستعملونها في العملية الإخراجية؟ ومن هي الأكثر استعمالا في مؤسستكم؟
- 3 - أنواع الآلات الطباعية المستعملة في المؤسسة؟
- 4 - ما هي نوعية الورق والحبر التي تستعملونها في عملية الطباعة؟
- 5 - هل ترون أن استخدام التكنولوجيا في تطوير وسائل الإعلام المطبوع؟

الملاحق

مؤسسة شركة الطباعة بالجزائر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نحن في صدد تحضير مذكرة التخرج ماستر اتصال وعلاقات عامة بجامعة غرداية حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في إخراج وسائل الإعلام المطبوع دراسة مقارنة بين المؤسسة الحكومية شركة الطباعة بالجزائر والمؤسسة الخاصة دار فنون الطباعة بالجنوب.- ورقلة.- وفي إطار هذا نود إجراء مقابلة معكم فيما يخص موضوعنا حول التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لدى مؤسساتكم في عملية إخراج وسائل الإعلام المطبوع.

القائم بالإتصال بمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر عادة ساسي:

- 1 -هلا قدمتم لنا نبذة تاريخية عن مؤسساتكم؟ قرار أو مرسوم الإنشاء إضافة إلى الهيكل التنظيمي مستوى النشاط (يعني محلي أو وطني)؟
- 2 -ما هي الوسائل التي يتم طباعتها بالمؤسسة؟ وكيف تكون العملية الإخراجية في المؤسسة؟
- 3 -من خلال عملية التصميم والإخراج في المؤسسة كيف تكون عملية توزيع العناصر التيبوغرافية (الصور، العناوين، الألوان، الجداول...)?
- 4 -هل ترون أن استخدام التكنولوجيا في تطوير وسائل الإعلام المطبوع؟
القائمين بالإخراج والتكنولوجيا بمؤسسة شركة الطباعة بالجزائر مشري طارق:
- 5 -ما نوعية الحواسيب المستعملة في عملية الإخراج بالمؤسسة؟(نوعه وسعته..)
- 6 -ما هي الشبكات والبرامج التي تستعملونها في العملية الإخراجية؟ ومن هي الأكثر استعمالا في مؤسساتكم؟
- 7 -أنواع الآلات الطباعية المستعملة في المؤسسة؟
- 8 -ما هي نوعية الورق والحبر التي تستعملونها في عملية الطباعة؟
- 9 -هل ترون أن استخدام التكنولوجيا في تطوير وسائل الإعلام المطبوع؟

SOCIETE D'IMPRESSION D'ALGER

UNITE DE OUARGLA

REALISATION JOURNEE DU :

N°	TITRES	TIRAGE BRUT	TIRAGE A FACTURER	PRE-PRESSE		
				Nbre/page	page/coul	Nbre/film
01	ECHOUROUK EL- YOUMI					
02	EL-MASSA					
03	EL MOUDJAHID					
04	HORIZONS					
05	LE TEMPS					
06	ENNAHAR EL-DJADID					
07	ECHAAB					
08	EL - HEDDAF QUOT					
09	WAQT EL DJAZAIR					
10	EL DJADID					
11	EL TAHRIR					
	TOTAUX	0	0			

LE CHEF SERVICE IMPRESSION

LE DIRECTEUR D'UNITE

Direction de programmation

Bon de commande de tirage

Société d'impression SIA OGM

Date 28/04/2018

Titre

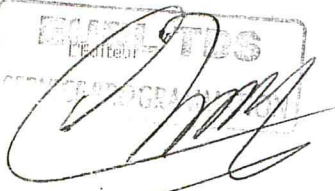
Quantité de Tirage 2000

Heure Début de Tirage	Heure Fin De Tirage

Nombre Total de tirage 24

Nombre de page couleur 02

ESCAPE TIS
L'éditeur



L'imprimeur





Société d'Impression d'Alger

Zone Industrielle El Alia Bab Ezzouar - Alger
N° Tél.: 023 83 98 22 / N° Fax: 023 83 96 75
NRC : 05B0968331 / N° I.F.: 000516096833183

BON DE LIVRAISON

026726

Date: 28.04.2012 Nom (Raison sociale):

Adresse: Journal: ECHAAIB

N°	Désignation	Quantité	Observation
01	74 p	1000	
02	07 pc		
03			
04			
05			

SIA : Nom & Signature

Client

Nom Prénom :

PCI/CIN : N° :

DU :

Signature

* Toute réclamation doit être formulée au moment de la livraison sur le bon.